

سنا في حاجة 22 | مانشتر يونايتد المتوجه يواجه اختبار الفريم ليفربول الطامح للثبات في الدوري الإنكليزي! 19 | العنصرية وقصص حب يعالجها مسلسل «النار بالنار» في حارة شعبية 14 | قرن فؤاد المهندس: الكوميديا والطبقة الوسطى والدولة العربية 12

حزب «الخير» اعترض... والاستطلاعات لمصلحة اردوغان تركيا: تفكك تحالف المعارضة بعد ترشيح كيليتشدار أوغلو للرئاسة

دعت أكشينا، رئيسي بلديتي إسطنبول وأنقرة، أكرم إمام أوغلو ومصروف يافاش، العضوين في حزب «الشعب الجمهوري» والمتعندين بشعبية، إلى الترشح. ويعتقد أن قرار أكشينا، رئيس بلدية إسطنبول، من شأنه أن يفتح الباب أمام مزيد من التفكك في تحالف المعارضة. وقال أكشينا، رئيس بلدية إسطنبول، إن قراره بالتشجيع على ترشيح يافاش، رئيس بلدية أنقرة، من شأنه أن يفتح الباب أمام مزيد من التفكك في تحالف المعارضة. وقال أكشينا، رئيس بلدية إسطنبول، إن قراره بالتشجيع على ترشيح يافاش، رئيس بلدية أنقرة، من شأنه أن يفتح الباب أمام مزيد من التفكك في تحالف المعارضة.

صحيفة أمريكية كشفت عنها... وأبو ظبي نفت نية الانسحاب من أوبك خلافات بين السعودية والإمارات مسرحها اليمن والنفط

أوضحت أنه في ديسمبر/كانون الأول، تم توقيع الاتفاقية التي تسمح للقوات الإماراتية بالتدخل في البلاد في حالة وجود تهديد وشيك، وتدريب القوات اليمنية في الإمارات، وتعميق التعاون الاستخباراتي. ووفقاً للمصادر الخليجيين، الإمارات تسعى لبناء قاعدة عسكرية ومدرج في جزيرة (ميون) في مضيق باب المندب في الطرف الجنوبي للبحر الأحمر. إلا أن المسؤولين السعوديين اعترضوا سراً على الاتفاق الأمني والخطط الخاصة بالعادة، واعتبروا أن الإماراتيين يعملون ضد أهداف الملثة الرئيسية المتمثلة في تأمين حدودها البالغ طولها 800 ميل ووقف هجمات الحوثيين بطائرات مسيرة وصواريخ. وردا على سلوك أبو ظبي، تنشر السعودية قوات سودانية من التحالف العسكري العربي في مناطق قريبة من العمليات الإماراتية، وهو ما اعتبره المسؤولون

أوكرانيا: «فاغنر» تحاصر باخموت لندن - «القدس العربي» - وكالات:

قصفت القوات الروسية آخر طرق الوصول إلى باخموت الأوكرانية المحاصرة بقذائف المدفعية، أمس الجمعة، ليقتربوا من الاستيلاء على المدينة. وقال ييفغيني بريغوفين، رئيس مجموعة «فاغنر» العسكرية الخاصة في مقطع مسجل على بعد سبعة كيلومترات شمالي المدينة: «حاصرت وحدات مجموعة فاغنر العسكرية الخاصة فعلياً باخموت». وأضاف: «بقي طريق واحد فحسب (للخروج)، الحصار في سبيله ليكون محكما». وحث بريغوفين الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي على إصدار الأمر بالانسحاب من باخموت، لإنقاذ أرواح جنوده، ثم تحولت الكاميرا لتعرض ثلاثة أسرى أوكرانيين، وهم رجل بلحية رمادية وولدان، يظليون السماح لهم بالذهاب إلى المنزل. وقال قائد وحدة الطائرات المسيّرة الأوكرانية في باخموت، روبرت بروفدي، الشهير باسم «ماديان»، في مقطع فيديو نشره على وسائل التواصل الاجتماعي، إن وحدته تلقت أوامر من الجيش بالانسحاب على الفور من المدينة. وأشار إلى أنهم يقاتلون هناك منذ 110 أيام. ويّسن فولوديمير نازارينكو، أحد نواب القائد في الحرس الوطني الأوكراني، أن الموقف «حرج»، وأن القتال مستمر «بلا انقطاع». وأزديف: «لا يكتفون بالخسائر في محاولة الاستيلاء على المدينة بهجومهم. مهمة قواتنا في باخموت هي تكبيد العدو أكبر قدر ممكن من الخسائر. كل متر من الأراضي الأوكرانية يكلف مئات الأرواح من صفوف العدو». وأضاف: «تحتاج إلى أكبر قدر ممكن من الذخيرة. ثمة روس هنا أكثر من الذخيرة التي نملكها للقضاء عليهم».

دعا لوقف عنفهم... والاحتلال قمع متضامنين أجانب وفد أوروبي يتفقد آثار هجمات المستوطنين في حوارة



جندي من جيش الاحتلال يعنف ناشط سلام أجنبياً في حوارة أمس

مجموعات من المتضامنين الإسرائيليين وطالب وزير الثقافة الفلسطيني السابق إيهاب سبيسو، بتحويل مخطفات جريمة قرق حوارة لتكون بحق المواطنين. وفي القدس، أدى نحو 70 ألفاً صلاة الجمعة رغم العيقات الإسرائيلية.

اعتذر عنها... ونفى تقصده «الإساءة الدينية» لبنان: استياء شيعي بعد تغريدة لقيادي قواتي بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

على خلفية الموقف الذي فجره رئيس مجلس النواب، نبه بري، واعتبر فيه أن مرشح الفريق «السيادي»، النائب ميشال معوض «تجربة انبوية»، اشتعلت حرب كلامية جديدة، إذ قال رئيس جهاز العلاقات الخارجية في حزب «القوات اللبنانية» برناباس سبيسو (جيجع) الوزير السابق ريشار قويمجان، في تغريدة «زمن قحط الشيعة السياسية مهما بالغت بالفوقية. تجربة الأنوب تأتي ببولود شرعي من أب وأم معروفين، بينما زواج الفتنة، ولو شرعاً الفقه، يبقى حلالاً زناً تأتي بلقبك تحجل به أمه، وابوه الفعلي غير أبيه الاسمي».

المعارضة تتضامن مع اتحاد الشغل... ومطالب بالإفراج عن طلاب أفارقة سعيد يرفض مشاركة أجانب في احتجاجات تونس... ونقابات إسبانية تهاجمه

دفاعاً عن الشغاليين واجتهاده لإعانة البلاد على الخروج من أزمتها السياسية والاجتماعية الحادة. ودعت أميناتا توريه، رئيسة الحكومة السنغالية السابقة، إلى تعليق عضوية تونس في الاتحاد الأفريقي، بسبب ما وصفها بـ«التصرّيات العنصرية لسعيد». ودعت رابطة الدفاع عن حقوق الإنسان إلى الإفراج عن 10 طلاب أفارقة من جنوب الصحراء، قالت إن السلطات قامت باحتجازهم وحرمانهم من التقدم لامتحانات، كما تم تحويلهم إلى مركز للمهاجرين في العاصمة، تمهيداً لترحيلهم، رغم تبرئتهم من قبل القضاء.

نجم المغرب وسان جرمان ممنوع قضائياً من التواصل مع الفتاة توجيه تهمة الاغتصاب لأشرف حكيمي... ومحاميته تتحدث عن «ابتزاز»

إن صديقة تواصلت معها عبر رسالة نصية، جاءت لاصطحابها. وقالت محامية المدعية، راشيل فلور بارود: «لقد أخذنا علماً بقرار الاتهام. موكلتي تحافظ على كل أقوالها، لقد اختارت التحدث إلى العدالة حصرياً ولا ترغب في نشر القضية، خاصة حفاظاً على سلامتها». وكان حكيمي حاضراً في تدريبات النادي صباح الجمعة، وبدأ متمسكاً حين دخل أرض اللعب، ورفض النادي الباريسي التعليق على التطورات مباشرة، قبل أن يعلن في وقت لاحق أن حكيمي «سيعود إلى المسابقات الأسبوع المقبل». وقال لاحقاً المتحدث باسم النادي، إن سان جرمان «يقيم دعوى» لحكيمي، وأنه «يؤمن بالعدالة»، مضيفاً أن «النادي لن يدلي بأي تعليق» بشأن المسألة.

ناشط اتهم الأمم المتحدة بمنح «الشرعية للصوص والقتلة» انتقادات لغوتيريش بعد النقاطه صورة مع الخزعلي والكلداني

فرضت في ديسمبر/كانون الأول 2019 عقوبات على الخزعلي مع ثلاثة آخرين، بينهم شقيقه ليث، بسبب تورطهم في «انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان في العراق وقتل مظاهرين». وبعدها بسبعة أشهر فرضت واشنطن عقوبات على الكلداني لارتكابه أو المنظمة التي ينتمي إليها «انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان». وكتب الناشط عمر حبيب على حسابه في «تويتر»: إن الصورة تضمنت «عقوبات دولية وقيلاً من لائحة الإرهاب وقضايا فساد»، موجها انتقادات للأمم المتحدة، ولرئيسة بعثة الأمم المتحدة في العراق جنين هينيس بلاسبارت. واكتفى السياسي العراقي ليث شبر بإعادة نشر الصورة، وأرفقها بتعليق «هذه الصورة بألف معنى». أما الصحافي سلام الحسيني فقد قال إن لقاء غوتيريش مع قادة الميليشيات لن يمنحهم الشرعية الشعبية، واتهم الأمم المتحدة بـ«تدوير النقايات

## قال إن الصدر يدعم حكومة السوداني وأبدى تفضلاً بجل الخلافات مع بغداد رئيس كردستان يستبعد الصدام العسكري بين حزبي بارزاني وطالباني



بارزاني خلال حديثه في منتدى أربيل السنوي

معي السيد الحلبيوسي والسيد الخنجر (جري اللقاء في مقر إقامة الصدر في النجف في 31 كانون الثاني/يناير 2022)، كانت محاولتنا كلها باتجاه افئاع مساحته أن تكون جميعاً ضمن العملية السياسية في العراق، وإن أيضاً ليست هناك قوى سياسية أو طرف يمكن أن يقلل من دور وحجم التيار الصدري في العملية السياسية العراقية، وهذا ثابت، لكن هذا كان قراره».

وواصل: «بعد النصر الكبير الذي حققه (حصلت الكتلة الصديرة على 73 مقعداً برلمانياً) قرروا الانسحاب من العملية السياسية، لكن هذا لا يعني أن التيار الصدري خرج وإن مقتدى الصدر لم يعد له دور، الأخير لديه مكانة جماهيرية ودينية قوية في العراق، وهو موضع تقدير كبير من قبل إقليم كردستان».

وزاد: «قد يكون اليوم خارج العملية السياسية، وربما يعود إليها غداً، داعياً الصدر إلى أن يساند هذه الحكومة لتقديم الخدمات للعراقيين، وما رأيانه حتى الآن هو أن مساحته لمساند لرئيس الوزراء محمد شياع السوداني، ونأمل أن يستمر هذا، لأنه الطريق الوحيد للوصول إلى الأهداف، وإلى حياة أفضل ومستقبل أفضل لكل العراقيين».

وتابع: «هناك تنسيق أمني وعسكري بين أربيل وبغداد، أفضل مما سبق». وأشار إلى محاولات لتعديل قانون الموازنة العامة، ودعا إلى النظر بإيجابية لهذه الأمور «فسيستأنا في كردستان في دعم رئيس الوزراء محمد شياع السوداني وحتى الآن ليس هناك أي تغيير طرأ على هذا، نحن في الإقليم يميناً كثيراً أن نحل المشاكل مع بغداد، وبالتأكيد سيؤدي ذلك، إلى استقرار سياسي واقتصادي في العراق وفي الإقليم».

وعن خطوات سير المفاوضات بين بغداد وأربيل بشأن سيم الملفات العالقة، قال: «وزير الخارجية (فؤاد حسين) يشرف بنفسه على الفريق الكردي المفاوض في كل تلك الاجتماعات. كان لدينا اجتماع وعرض علينا تقريراً حول الخطوات، ويُنشأن الخطوات لا تبعث على اليأس بل تبعث على الأمل، وأنا في كثير من المرات أريد أنني أتمنى أن نعتبراً بغداد وأربيل من الأخطاء، فلم تكن كل الأخطاء من جهة بغداد، ولم تكن كل الأخطاء من جهة إقليم كردستان، لكن بالنتيجة نحن في إطار بلد اسمه العراق، وواضح أن لدينا دستوراً هو عقد سياسي يجمع بيننا جميعاً من أجل مستقبل أفضل للعراق وأربيل وبغداد، وعلى كل المستويات».

### العلاقة مع الصدر

وتحدث عن علاقته بالصدر وتداييات انسحاب تياره من العملية السياسية قائلاً: «نحن في إقليم كردستان نتمتع بتقدير كبيراً للسيد مقتدى الصدر وعائلته ولشخصهم ولشخصه الكريم، في زيارتنا لمساحته كان بصورة عامة ولإقليم كردستان». ودعا لبذل «جهود جادة لتنفيذ هذا الدستور» مشيراً إلى «خطوات تضيء بهذا الاتجاه». وأضاف: «لا نريد تضييع أي فرصة لحل المشاكل مع بغداد، نحن نعمل بعضنا البعض، قوة بغداد هي قوة لإقليم كردستان والعكس صحيح أيضاً».

وتابع: «قانون النفط والغاز سيحل المشاكل، والعراق في حاجة إلى قانونين مهمين لتحقيق الاستقرار السياسي والاقتصادي، هما قانون الموازنة وقانون النفط والغاز وتوزيع العائدات. هناك أمور أخرى مهمة أيضاً منها حل مشكلة المادة 140 من الدستور وحل مشكلة سنجان، لكن ونحن واقعيين ولنبدأ من واحدة من هذه الأمور ولا نحاول أن نحلها جميعاً، وهذه إرادة من الضروري وجودها».

وتحدث عن علاقته بالصدر وتداييات انسحاب تياره من العملية السياسية قائلاً: «نحن في إقليم كردستان نتمتع بتقدير كبيراً للسيد مقتدى الصدر وعائلته ولشخصهم ولشخصه الكريم، في زيارتنا لمساحته كان بصورة عامة ولإقليم كردستان». ودعا لبذل «جهود جادة لتنفيذ هذا الدستور» مشيراً إلى «خطوات تضيء بهذا الاتجاه». وأضاف: «لا نريد تضييع أي فرصة لحل المشاكل مع بغداد، نحن نعمل بعضنا البعض، قوة بغداد هي قوة لإقليم كردستان والعكس صحيح أيضاً».

### العلاقة مع الصدر

وتحدث عن علاقته بالصدر وتداييات انسحاب تياره من العملية السياسية قائلاً: «نحن في إقليم كردستان نتمتع بتقدير كبيراً للسيد مقتدى الصدر وعائلته ولشخصهم ولشخصه الكريم، في زيارتنا لمساحته كان بصورة عامة ولإقليم كردستان». ودعا لبذل «جهود جادة لتنفيذ هذا الدستور» مشيراً إلى «خطوات تضيء بهذا الاتجاه». وأضاف: «لا نريد تضييع أي فرصة لحل المشاكل مع بغداد، نحن نعمل بعضنا البعض، قوة بغداد هي قوة لإقليم كردستان والعكس صحيح أيضاً».

وتحدث عن علاقته بالصدر وتداييات انسحاب تياره من العملية السياسية قائلاً: «نحن في إقليم كردستان نتمتع بتقدير كبيراً للسيد مقتدى الصدر وعائلته ولشخصهم ولشخصه الكريم، في زيارتنا لمساحته كان بصورة عامة ولإقليم كردستان». ودعا لبذل «جهود جادة لتنفيذ هذا الدستور» مشيراً إلى «خطوات تضيء بهذا الاتجاه». وأضاف: «لا نريد تضييع أي فرصة لحل المشاكل مع بغداد، نحن نعمل بعضنا البعض، قوة بغداد هي قوة لإقليم كردستان والعكس صحيح أيضاً».

### حكومة التزوير

وأضافت اللجنة: «إننا في الميثاق الوطني العراقي، إذ نسجيل تحفظنا الكامل على زيارة الأمين العام للأمم المتحدة ولقاءاته مع مسؤولي الميليشيات ومنتهكي حقوق الإنسان، فإننا نرفض أن يختار العراق بحكومة التزوير التي شكلها الإطار التنسيقي ويديرها موظفهم السوداني، والتي ترعى الفساد المالي وانتهكات حقوق الإنسان، ولا يمكن القول بتبرير بعض قرارات بغداد بشأن الضغط على المثلث النووي لدائرة الصحة في محافظة صلاح الدين، على خلفية تهمة تضخم الأموال والكسب غير المشروع».

### حكومة التزوير

وأضافت اللجنة: «إننا في الميثاق الوطني العراقي، إذ نسجيل تحفظنا الكامل على زيارة الأمين العام للأمم المتحدة ولقاءاته مع مسؤولي الميليشيات ومنتهكي حقوق الإنسان، فإننا نرفض أن يختار العراق بحكومة التزوير التي شكلها الإطار التنسيقي ويديرها موظفهم السوداني، والتي ترعى الفساد المالي وانتهكات حقوق الإنسان، ولا يمكن القول بتبرير بعض قرارات بغداد بشأن الضغط على المثلث النووي لدائرة الصحة في محافظة صلاح الدين، على خلفية تهمة تضخم الأموال والكسب غير المشروع».

وأضافت اللجنة: «إننا في الميثاق الوطني العراقي، إذ نسجيل تحفظنا الكامل على زيارة الأمين العام للأمم المتحدة ولقاءاته مع مسؤولي الميليشيات ومنتهكي حقوق الإنسان، فإننا نرفض أن يختار العراق بحكومة التزوير التي شكلها الإطار التنسيقي ويديرها موظفهم السوداني، والتي ترعى الفساد المالي وانتهكات حقوق الإنسان، ولا يمكن القول بتبرير بعض قرارات بغداد بشأن الضغط على المثلث النووي لدائرة الصحة في محافظة صلاح الدين، على خلفية تهمة تضخم الأموال والكسب غير المشروع».

وأضافت اللجنة: «إننا في الميثاق الوطني العراقي، إذ نسجيل تحفظنا الكامل على زيارة الأمين العام للأمم المتحدة ولقاءاته مع مسؤولي الميليشيات ومنتهكي حقوق الإنسان، فإننا نرفض أن يختار العراق بحكومة التزوير التي شكلها الإطار التنسيقي ويديرها موظفهم السوداني، والتي ترعى الفساد المالي وانتهكات حقوق الإنسان، ولا يمكن القول بتبرير بعض قرارات بغداد بشأن الضغط على المثلث النووي لدائرة الصحة في محافظة صلاح الدين، على خلفية تهمة تضخم الأموال والكسب غير المشروع».

### بغداد - «القدس العربي»

تحدث رئيس إقليم كردستان العراق، نيجيرفان بارزاني، عن جملة ملفات تتعلق بالشأن السياسي الداخلي والأوضاع في إقليم كردستان العراق، فضلاً عن الملف الخارجي، خلال مشاركته في جلسة حوارية عنوانها «العوائق الرئيسية في الشرق الأوسط ومستقبل إقليم كردستان» ضمن فعاليات منتدى أربيل السنوي الثاني، مساء أول أمس.

بارزاني سلط الضوء على الخلاف الكردي - الكردي بين الحزبين الرئيسيين في الإقليم «الديمقراطي الكردستاني» بزعامة مسعود بارزاني، و«الاتحاد الوطني» بزعامة باقر طالباني، وفيما حث على أهمية عودة أعضاء «الاتحاد» إلى اجتماعات مجلس وزراء الإقليم، استبعد تصاعد حدة الخلاف بين الطرفين وبلوغه مرحلة «الصدام المسلح».

وفي الوقت الذي أكد فيه بارزاني دعم مقتدى الصدر و«التيار الصدري» كقوة رئيس الوزراء الاتحادي، محمد شياع السوداني، ذكر أنه ورئيس تحالف «السيادة» خميس الخنجر، ورئيس البرلمان، محمد الحلبيوسي، حاولوا إقناع الصدر بالعدول عن قرار انسحابه من العملية السياسية، لكن من دون جدوى.

### كيانان في دولة واحدة

وفي تفاصيل حديثه المطول، أشار إلى أن «قوة إقليم كردستان ليست خطراً على العراق، وإن قوة العراق ليست خطراً على إقليم كردستان، فهذا مكملاً لبعضهما البعض. لدينا كيانان لكننا ضمن إطار دولة واحدة هي دولة العراق، وإقليم كردستان في هذا الإطار وحسب الدستور ورواها السياسية، حاول في كل النواحي أن يحاور الدول الخارجية».

### فرصة ذهبية

وأوضح أن العراق، ومن ضمنه إقليم كردستان، يمكن أن يمارس دوراً أساسياً في حل مشاكل الغرب، من حيث الطاقة، حيث كان يعتمد على روسيا في هذا المجال، ويمكن أن يتغير ذلك، العراق بلد يمكن، إن كانت له رؤية واقعية وجادة في بغداد وأربيل، أن تكتل الجبهتان معا جنباً إلى جنب».

وزاد: «هناك فرصة ذهبية في رأيي أمام العراق وإقليم كردستان لممارسة دور جاد في مسألة الطاقة في العالم».

ورأى أن «العراق عمل حتى الآن بصورة



« حزب الله » يدين استخدام عبارات مقززة... وقيومجيان يعتذر عن قوله «زواج المتعة يبقى حالة زنى»

## لبنان: استياء «شيعي» عارم من تغريدة قيادي قواتي حول زواج المتعة

**Richard Kouyoumjian** ✓

@RKouyoumjian

**زمن قحط الشيعة السياسية مهما بالغت بالفوقية**

**تجربة الأنوب تأتي بمولود شرعي من أب وأم معروفين**

**بينما زواج المتعة، ولو شرّعه الفقه، يبقى حالة زنى تأتي بلقيط تخجل به أمه، وأبوه الفعلي غير أبوه الإسمي**

تغريدة قيومجيان على تويتر

لذا فإننا وإذ نتفنى لك التوفيق نأمل أن تعود يوماً إلى شيم زغرنا الزاوية، وختمّ "أما الرئيس نبيه بري فكان ويبقى دائماً رجل الحوار باحتراف الجميع، وهو أكبر من أن يدخل بأيّ سجال".

شهادات الولادة بين زواريب صبرا وشاتيلا، وفي وقت لاحق، أوضح قيومجيان في أكثر من اإطالة إعلامية أنه لم يقصد بتاتا الإساءة إلى الطائفة الشيعية، وقال "ما قصده بزواج المتعة هو الزواج السياسي بين الثنائي الشيعي ورئيس تيار المردة سليمان فرنجيه وفقوى حديثي كان في الإطار السياسي فقط". وأضاف "من يعرفني يدرك مدى احترامي لكافة الأديان والطوائف والمعابد وللطائفة الشيعية الكريمة، ومصطلح زواج المتعة السياسي سبق أن استخدم لوصف علاقة "الحزب" والتيار الوطني الحر وكذلك العلاقة الوطيدة بين ثنائي حزب الله وحركة أمل والمردة".

«كلامي سياسي»

وختمّ "إن كلامي منحاح سياسي وليس لي علاقة سياسية بحت وكلامي هو جواب سياسي محدد على ما قاله الرئيس نبيه بري بأن مرشّح المعارضة هو تجربة انوبية". ودّ على حزب الله بالقول: "يجب ان يفهم حزب الله وغيره ان وضع يدهم على البلد لا يمكن ان يستمر ونحن نصدد عملية انتخاب رئيس للجمهورية وسنرفض فرض أي رئيس".

بعد ذلك، أكد قيومجيان في بيان "استخدمت في تغريدتي السياسية الصريف مصطلح "زواج المتعة" لتوصيف العلاقة بين الثنائي "حزب الله-أمل" وحلفائه. هذا المصطلح مستعمل في الخطاب السياسي كما مصطلح "الزواج الماروني" على سبيل المثال، لكن إن فهم كلامي كإساءة دينية أو من بالفقه ما عاناه الله من قبل البعض في الطائفة الشيعية الكريمة، فأنا اعتذر لأن ليس هذا هو المقصود حقاً".

أما رئيس "تيار المردة" الذي تعمّد النائب معوض إحرابه بقوله "إن إساءة بري تطلّ زغرنا الزاوية والشمال اللذين يمثلهما في المجلس النيابي، وربما عليه أن يجيب بنفسه إن كان يقبل بإهانة زغرنا الزاوية والشمال مثمناً فعل عزابه نبيه بري"، فاعتقني ببيان صادر

المتقي من احترام معتقدات الآخر وهذا ما يتطلب إجراءات فورية لوضع حد لهذه التصريحات المسيئة التي تتم عن التدي الأَخلاقي والقيمي وهو ما يجب أن يكون محل إدانة واستنكار من جميع المرجعيات الدينية والوطنية. وأضاف: "تستنكر وندين بشدة هذه الإساءة الخطيرة لشرعنا المقدس وسنمارس حقنا القانوني كاملاً ضد المعتدي صوناً للمقدسات وحماية لديننا الحنيف". وأعلن حزب الله في بيان أن تصريحات قيومجيان بالغة، وتعرّض إلى كراماتهم بلغة وضعية تكشف حالة الانحطاط الفكري والثقافي الذي وصلت إليه بعض القوى السياسية في البلاد ومثّلوها والناطقون باسمها والعجز الفصاح عن مواجهة الموقف السياسي بملته، والتصريح بالتصريح والزأي بالحبّة والبرهسان المضاد والارتزاق الأوج إلى الخط المتعمد بين الخلاف السياسي المشروع والإساءة إلى الأديان والمذاهب والجماعات والأعراف".

ولفت الحزب إلى "أن تبادل التصريحات السياسية الحساسة جزء من حالة البلاد العامة التي اعتاد عليها اللبنانيون بما فيها تلك التي تخرج أحياناً عن حدود اللياقة والآداب والمنطق مع الأسف الشديد، أما تصريحات المسؤول المذكور وما تضمنته من عبارات مقزّزة فهو أمر لا يُمكن التسكوت عنه في أي حال من الأحوال ويستوجب الرفض والاستنكار من كل المرجعيات الدينية على وجه الخصوص وسائر القوى السياسية عامة، واتخاذ الإجراءات والتدابير كافة في حق الشخص المذكور من قبل الجهات المعنية المختصة".

وقال الفتى الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبّان: "يبدو أن القوات اللبنانية باتت تعيش عقدة تقض مضجعا، وكان يقارب فراسها السياسي تتقافه افاعي تاريخها الغارق بالحدق والمذاهب والنسب المجهول، على أن متعة السياسة تفاجئنا بأطفال أنابيب من نسخة القليط وريشار قيومجيان، فقط لأن الشيعية السياسية والدينية تمثل عقدة شرف لمن يفتشون عن النسب الشرعي بين بطولات من همزا إسرائيل وحرروا لبنان، علمهم يجدون بعضاً من

### اختارت قضية الطيبية رانيا العتقلة مع أطفالها الستة مثالا

## الخارجية الأمريكية تطلق حملة للتذكير بالمعتقلين على يد النظام في سوريا

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

تظمّت وزارة الخارجية الأمريكية الجمعة، حملة بالتنسيق مع الشبكة السورية لحقوق الإنسان، حملت اسم "نون وحق" الهادفة إلى زيادة الوعي الدولي بمحنة جميع المعتقلين السياسيين وتأمين الإفراج عنهم، واختارت الحملة قضية الطيبية السورية رانيا العباسي وزوجها وأطفالها الستة المعتقلين منذ مارس /آذار 2013، للتذكير بقضية المعتقلين قسراً.

كما أطلقت الولايات المتحدة حملتها "شهر المحاسبة" والتي تتجدد مع كل بداية آذار، للتذكير بجهودها في محاسبة نظام الأسد على الانتهاكات والجرائم التي ارتكبتها بحق الشعب السوري، وقاتل السفارة الأمريكية في دمشق في بيان نشرته على حسابها الرسمي عبر موقع تويتر "يصادف شهر آذار الحالي السنة الثانية عشرة التي يواجه فيها الشعب السوري مأساة على نطاق لا يمكن تصوره، الحرب والإرهاب والفظائع والنزوح والهجمات بالأسلحة الكيميائية والاختفاء القسري إضافة لصائب أخرى منها جائحة كورونا وتفشي الكوليرا وأخيراً الزلزال المدمر، وكان على السوريين تحملها".

وأضاف البيان "مع استمرارنا في مساعدة السوريين قسي أعقاب الزلزال، لم ننس معاناة السوريين على أيدي نظام الأسد وداعميه، ومن غير المقبول بالنسبة لسياستنا أنّ يستغل النظام السوري هذه الكارثة لصلصته بدون أن يحاسب على الجرائم التي ارتكبتها، والتي يرقى بعضها لجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية".

حملة متجددة

وأشار البيان إلى أن الحملة التي تتجدد للعام الثاني على التوالي، تسلط الضوء على الطرق التي تدعم بها واشنطن جهود المساءلة الدولية والمسورية عن انتهاكات حقوق الإنسان والتجاوزات المرتكبة في سوريا، وتؤكد الحملة دعم الولايات المتحدة الثابت للشعب السوري، باعتبارها

## البنك الدولي: أضرار زلازل سوريا تسببت في خسائر مباشرة بنحو 5,1 مليار دولار

■ واشنطن - رويترز: قال البنك الدولي أمس الجمعة إن الزلازل التي ضربت تركيا وسوريا الشهر الماضي تسببت في أضرار مادية مباشرة تقدر بنحو 5.1 مليار دولار في سوريا وفاقمت الدمار في بلد أنهكتها بالفعل سنوات من الحرب الأهلية.

وذكر البنك في بيان أن القيمة الحالية للمباني والبنية التحتية التي لحقتها أضرار أو دمار تقدر بنحو عشرة في المئة من الناتج المحلي الإجمالي لسوريا، بعدما نشر ما وصفه بأنه تقدير شامل وسريع في الوقت نفسه للأضرار. وأوضح أن من بين المباني المتضررة مواقع للتراث الثقافي في مناطق تاريخية بسوريا.

وقال جان-كريستوف كاريه المدير الإقليمي لدائرة الشرق الأوسط في البنك الدولي "تسببت هذه الخسائر في تخلف الدمار والمعاناة والمشقة التي يعاني منها الشعب السوري منذ سنوات". وأضاف كاريه أن "الكارثة ستؤدي إلى تراجع النشاط الاقتصادي الذي سيؤثر بشكل أكبر على آفاق النمو في سوريا".

وضربت الزلازل التي وقعت في السادس من فبراير شباط منطقة من شمال غرب سوريا قسمتها الحرب المستمرة منذ نحو 11 عاماً إلى أراضٍ تسيطر عليها المعارضة على الحدود مع تركيا وأخرى تسيطر عليها حكومة الرئيس بشار الأسد.

### ... وسويسرا تخفف عقوباتها

## على سوريا لتسهيل دعم المتضررين

■ جنيف - أ ف ب: قررت سويسرا أمس الجمعة تخفيف عقوباتها على سوريا لتسهيل إيصال المساعدات الإنسانية خصوصاً المتضرري زلزال السادس من شباط/فبراير المدمر، بعد إجراءات مماثلة اتخذتها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي.

وحتى الآن، يمكن للمنظمات الإنسانية التي تتلقى أموالاً من الاتحاد السويسري لأششطها على الأراضي السورية أن تحصل على إعفاءات من العقوبات لتقديم المساعدات الإنسانية ودعم المدنيين.

وأوضحت الحكومة الجمعة في بيان أنها قررت توسيع "الاستثناءات الإنسانية من أجل تسهيل الأنشطة الإنسانية في سوريا، ولا سيما الاستجابة الإنسانية لزلزال السادس من شباط/فبراير 2023، من دون تحديد مدة الإجراء. وبالتالي صارت سويسرا تسمح "بالتوريد، المباشر وغير المباشر، للأصول والموارد الاقتصادية للأشخاص والكيانات والشركات الخاضعة للعقوبات من الجهات الفاعلة الإنسانية التي تحصل على أموال من الاتحاد".

## بعد «العقبة» وقبل «شرم الشيخ»... نهر الأردن: ميكروفون مع «اليمن الإسرائيلي» وآخر مع «الإسلاميين» و«صمت رسمي»

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

رغم مرور اليوم الخامس على قمة العقبة الأمنية ومدور سلسلة تصريحات مثيرة للجدل ضد مقررات القمة نفسها من الجانب الإسرائيلي، فإن الصمت يخيم على مسؤولي الحكومة الأردنية فيما يرتفع صخب صوت الشارع مندداً بتلك القمة وحمزراً مرة جديدة نحو أقصى مساحات التضامن مع الشعب الفلسطيني في رسائل تجددت في الاتجاه المعاكس للصمت الرسمي.

بعد خمسة أيام من انعقاد اجتماع أثار الجدل في الشارع الأردني، لم تعلق الحكومة رسمياً على أي من الإجراءات والتصريحات الإسرائيلية في موقف اعتبرته بعض الأوساط السياسية مريباً أو يوشّر على الارتياح. عملياً، باستثناء ظهور إعلامي مكرّر للوزير الأسبق وعضو مجلس الأعيان محمد منوي، ولاحقاً مقال توضيحي عمومي لرئيس الديوان الملكي الأسبق الدكتور جواد العناني، لا يوجد خطوط دساع نخوية برزت باسم الخط الرسمي للتوضيح أو للاشتباك مع حمزة من البيانات المنددة.

مفاجأة قمة العقبة

المقاربة بخصوص قمة العقبة بدت "مفاجئة" حتى بالنسبة للسياسيين الذين يميلون للاشتباك دفاعاً عن الخط الرسمي، إما بسبب عدم وجود "تغذية ملامحة" من جهة وزارة الخارجية لهذه النخب، أو لأن القاعدة التي سبق أن أشار لها عدة مرات وأمام "القدس العربي" السياسي البارز طاهر المصري هي التي تصدر المشهد، حيث "لا أحد يتشاور مع أحد" في الملفات المهمة، وحيث يجمع سياسيون على أنهم "لا يعلمون ما الذي يجري".

ولظ في الأثناء بأن الحكومة لم تدافع عن استضافة القمة ولم تشرحها رسمياً، والأهم لم تصدر بيانات من المناطق الرسمية أو من وزارة الخارجية تجيب على السؤال الذي يطرحه كثيرون في الشارع اليوم بعنوان "ما هي الخطوة التالية؟".

زاد معدل طرح السؤال مع احتجاج وغياب وزير



فلسطينيون يحتجون ضد اجتماع العقبة ويحرقون صور المتطرف بن غفير في غزة

الكون، والتركيز على قرار الشعب الفلسطيني ومساره حصرياً، وهو "شرعنة الكفاح المسلح".

المقابل، لا تجيب الحكومة على سؤال "ما هي الخطوة

صحافة عالمية

لندن - «القدس العربي»

إبراهيم درويش:

نشرت مجلة "إيكونومست" تقريراً عن التطورات في الأراضي الفلسطينية المحتلة قالت فيه إن جماعات مسلحة جديدة ظهرت، ومن الصعب على السلطة الوطنية وإسرائيل التعامل معها. وجاء في تقرير المجلة إنه وبمعايير المعايير الفلسطينية، ظهرت حركة حماس الفلسطينية، وقد كانت ليلة 26 شباط/فبراير غير مسبوقة، حيث قام مئات من المستوطنين الإسرائيليين بعملية تخريب وتدمير في بلدة حوارة، التي يعيش فيها 7.000 فلسطيني في جنوب نابلس.

وقالت إن هيجانهم تابع من قتل مستوطنين قرب البلدة في بداية ذلك اليوم، وقاموا على مدى أربع ساعات بحرق بيوت وسيارات الأهالي، وقتل فلسطيني، ووقف الجيش الإسرائيلي في معظم الوقت متفرجاً. وقال فلسطيني وهو يعتقد المدخل المسود لبيته: "لقد أطلقوا القنابل المسيلة للدموع على الفلسطينيين الذين جاءوا للمساعدة". ولم يتم تحديد هوية المسلح الذي قتل المستوطنين ويعتقد أنه مرتبط بجماعة "عرين الأسود"، وهي حركة مسلحة جديدة مقرها في نابلس، وظهرت في مرحلة ما بعد المادامة الإسرائيلية في نفس الوقت العام الماضي، وقتلت فيها القوات الإسرائيلية إبراهيم النابلسي، 18 عاماً، والذي قاد المجموعة التي لم يكن لها اسم في ذلك الوقت في سلسلة عمليات خاطفة ضد أهداف إسرائيلية.

«إيكونومست»: حركات مسلحة جديدة في الضفة الغربية... ومستوطنون متطرفون خارجون عن السيطرة



ممثل أوروبي يتفقد الدمار والحرائق التي خلفها المتطرفون الإسرائيليون في حوارة في منطقة نابلس

وأعلنت حركة "عرين الأسود" منذ ذلك الوقت مسؤوليتها عن سلسلة من العمليات، بما في ذلك قتل جندي إسرائيلي في تشرين الأول/أكتوبر. والدعم للحركة يتزايد، وتنتشر ملصقات الأعضاء الذين قتلهم الجيش الإسرائيلي في سوق نابلس. وتبع حملات الضفة الغربية، عصابات عليها صورة النابلسي، وتمثل الحركة نوعاً جديداً من جماعة فلسطينية، وعلى خلاف الحركات الأخرى فالجماعة لا ترتبط بأي من الأحزاب الفلسطينية، وظهرت وسط عدم الرضا بالسلطة الوطنية التي تتبنى المقاومة السلمية في وسط الهجمات الإسرائيلية القاتلة والقتال بين الفصائل الفلسطينية. وتقاوم الجماعة الأجنحة المدروسة لحركة حماس وفتح، كما يقول مازن نديق، الزعيم السابق لكتيبة شهداء الأقصى، وهي جماعة متشددة مرتبطة بحركة فتح و"مذهب الرئيسي هو مقاومة الاحتلال". ولكن الإسرائيليون والفلسطينيين يجدون صعوبة في التعامل مع الحركة الجديدة نظراً لطبيعتها المتنوعة وديناميتها، فلا توجد قيادة للتفاوض معها في وقت لا يعمل فيها بعض أفرادها مع الجماعات الأخرى، وقال نديق "من المستبعد قيام السلطة الوطنية بتنظيم أي عمليات ضدهم" وهم صوت الشارع الفلسطيني وصوت الشعب ولا يمكن المسابحة ضد التيار.

وتسلط جماعة "عرين الأسود" فراغاً في القيادة داخل السلطة الوطنية، كما تقول ثنائي مصطفي، المحللة في الضفة الغربية لجموعه الأزمات الدولية بيروكسل، وقالت "فتح أصبحت مغلقة بشكل كبير وتقف مع كل شيء

«الغارديان»: اضطراب عائلي وحرب ليبيا قادت شاباً للإرهاب وتنظيم تفجير في بريطانيا

لندن - «القدس العربي»:

نشرت صحيفة "الغارديان" تقريراً أعدته هيلين بيد قالت فيه إن اضطراباً عائلياً أدى لانحراف عضو في العائلة الليبية نحو التشدد وتفجيز هجوم على قاعة بمدينة مانشستر في 22 أيار/مايو 2022، وقالت إن سلمان عبيدي، المولود في مانشستر ليلة السنة الجديدة عام 1994 حيث تحول إلى واحد من الإرهابيين الأشداء الذين عرفتهم بريطانيا ولكنه بدأ رحلته في بلد ابويه، ليبيا.

مسؤولية كبيرة لتحول سلمان وشقيقه الأصغر هاشم إلى طريق التشدد الذي يقضي محكومة مدى الحياة لدوره في الهجوم، وتأثرت أفكار سلمان وهاشم الأيديولوجية بالواقف المتشددة لوالدهما وشقيقهما الأكبر إسماعيل.

زعيم «القاعدة»

وتشير الأدلة التي جمعتها الشرطة أن سلمان وهاشم، 16 و 14 عاماً على التوالي قاتلا في الحرب الأهلية، وقدم التحقيق صوراً لهما وهما يحملان الأسلحة ويرتديان الزي العسكري إلى جانب بناء أبو أنس الليبي، زعيم «القاعدة» المرتبط بتفجيرات السفارثين الأمريكيتين شرق أفريقيا عام 1998، وكتب سوندرز "كانت تجربة تأسيسية" للمراهقين.

وكان سلمان في ذلك الوقت تحت رادار شرطة مكافحة الإرهاب في شمال - شرق إنجلترا، وفي 30 كانون الأول/ديسمبر 2010 وقيل بلوغه السادسة عشرة، قال ضباط لوكالة أم أي فايف للأمن الداخلي أنه مرتبط بعنوان أن

علاقة بطلب "ملاحقة" وتم وقفه وتفتيشه مرتين، ولم يتم العثور على شيء مثير للشبهة. ويشير طلب الملاحقة إلى فحص بيانات الخدمات الأمنية والتحقق من وجود معلومات خطيرة عن شخص، وفي أيلول/سبتمبر 2012 عاد الأشقاء الثلاثة من ليبيا دون والدهم، حيث سجل سلمان في كلية مانشستر، وفي شهرين هاجم طالبة بضربها على الظهر والراس، وكان إسماعيل هو من حضر لقاء في المدرسة لمناقشة تصرف شقيقه.

وكانت المدرسة قلقة من عدم وجود الوالدين وطلبت من الشرطة إجراء فحص حول الوضع العائلي وليس تحويله إلى برنامج بريفت للتأكد من عدم وجود نزاعات متطرفة، وتم التعامل مع الهجوم على أنه تعبير عن سلوك عصبي وليس أيديولوجية متطرفة، وقيل ساندروز بدأ بأنه افتراض معقول لكن "لمستقبل وحسب رأي، كان يجب اعتبار عنف كاره للمرأة كإشارة عن التشدد".

وفي عام 2013 سجل سلمان في كلية ترافورد بمانشستر الكبرى، وقالت موظفة في الكلية إنها شاهدت على هاتفه صورة له وهو يحمل بندقية، ولم تتخذ أي تحرك عندما أخبرها أن

تهديد للأمن القومي

وفي آذار/مارس 2014 وعندما أصبح سلمان - 19 عاماً - أصبح "موضوع اهتمام" لـ"أم أي فايف"، ويعني هذا أنه شخص أصبح تهديداً للأمن القومي، وجاء هذا لعلاقته مع مسلح متخصص تحت الرقابة أشير إليه بموضوع إي، وبعد ثلاثة أشهر عاد سلمان وهاشم إلى ليبيا، حيث أعلن تنظيم "الدولة" في 29 حزيران/يونيو 2014 عن الخلافة، وقامت الجبهة البريطانية بإجلائها نظراً لوجودهما في منطقة كان المتطرفون يناقشون فيها، وبعد عودته إلى بريطانيا أغلق

فديو على يوتيوب شرح فيه عضو في تنظيم الدولة كان ملثماً كيفية تصنيع عبوة متفجرة اسمها ترأسون ترابريوكسايد، ولم يتم التأكد من هذا، لأن البيانات تظهر أن جهازين من 14 جهازاً إلكترونياً صنعها الشقيقان عثرت الشرطة عليهما.

إلا أن ساندروز يرى أنهم لم يكون بالذء الكافي لتصنيع العبوة دون تدريب أولي أو ناجح في دراسته، كما قال ساندروز مشيراً لسجله في المشاكل بالمدرسة، وتحديداً عندما درس في أكاديمية بيرنج جنوب مانشستر حيث تم تسجيل 15 تصرفاً وقفاً ضد المدرسة وسرقة وتخريب وضرب، ويعتقد القاضي ساندروز أن سلمان تلقى تعليمات وهو في ليبيا بالفترة ما بين 15 نيسان/أبريل 2017 إلى 18 أيار/مايو 2017 تعليمات حول كيفية تصنيع قنبلة العدة محلية، ويعتقد القاضي أن سلمان كان يحمل معه عندما عاد لتنفيذ الهجوم سيبستما 45910 لكى يخرق القنبلة، ويعتقد ساندروز أن شخصاً علمه كيفية بناء القنبلة وهو في عمر الـ22 عاماً.

«ناشيونال إنترست»: اعتقال ممولين بارزين لـ«حزب الله» تطور جيد

لندن - «القدس العربي»:

نشرت مجلة "ناشيونال إنترست" مقالاً للمحرر التنفيذي السابق للمجلة والحل في شؤون الشرق الأوسط المقيم في واشنطن، آدم لامون قال فيه إن اعتقال أحد أهم ممولي حزب الله في رومانيا وسط مخاطر انهيار لبناني بسبب الأزمة السياسية في البلد.

وقال إن اعتقال "إرهابي عالمي" وممول داعم لحزب الله في 24 شباط/فبراير يعني مثلاً عن المدى الذي يذهب فيه الحزب اللبناني لحماية نفسه من العقوبات الأمريكية، وبحسب عرضة الاتهام من مكتب المدعي العام في المنطقة الشرقية في نيويورك، فإن محمد إبراهيم بزي، 58 عاماً، المواطن البيجيني واللبناني قد تآمر "سراً لنقل آلاف الدولارات من الولايات المتحدة إلى لبنان" وقدم دعماً مالياً مستمراً لحزب الله، المصنف كجماعة إرهابية أجنبية في الولايات المتحدة.

ويتنظر بزازي، المصنف كارهابي عالمياً من وزارة الخارجية في عام 2018 الترحيل للولايات المتحدة مع مواطن لبناني، طلال شاهين بالمشارة في نفس الجريمة، وتمتد جرائم كل من بزازي وشاهين أبعد من الولايات المتحدة ورومانيا، وقدم بزازي المصنف كارهابي عالمي الملايين من الدولارات التي ولدها لحزب الله من نشاطات تجارية في غامبيا وليبيا ولبنان والعراق من بين عدة أماكن، وكممول رئيسي لحزب الله فقد قام علاقات مع داعمين ماليين آخرين لحزب الله وغيرهم من المصنفين كارهابيين دوليين، وكليات فرصت عليها عقوبات والصفوف المركزي الإيراني.

وتظل الزاوية الإيرانية مهمة تحديداً لحزب الله الذي يتلقى معظم تمويله من الجمهورية الإسلامية، فجماعة وكيلة، قام الحزب بهمها نيابة عن إيران في اليمن وسوريا وضد إسرائيل، وأصبح الحزب قوياً بسبب السخاء الإيراني حيث استخدمت قوته المالية لبناء نفوذ في السياسة اللبنانية. إلا أن الحزب واجه وخلال العقدين الماضيين قيوداً على مصادر تمويله بسبب التدهور الاقتصادي الإيراني والعقوبات الأمريكية والدولية والتنافس السياسي في لبنان.

أعرف ما هي دوافعه" و"لا أعرف إن كان فوجئ بمستوى عنف جماعات البيظلة وكراهية الأجانب التي أطلقت كلماته العنان لها، ولكنه أعطى الضوء الأخضر للكراهية لدى الكثير من الناس".

وأشار الكاتب إلى أن الشباب والنشطين الذين غابوا عن الشارع بسبب الملاحقات التي حدثت منذ استيلاء سعيد على السلطة صيف 2021، ولكثهم وجدوا أنفسهم في خطى ثابتة مع معارضيه السابقين من الأحزاب التونسية التي تعاني القمع والملاحقة، ومهما كانت نيتهم، فهم يمثلون لسعيد تحد من نوع ما، ولكن لا يعرف الفرق الذي سيتركونه، قمع سعيد لقي نقداً دولياً واسعاً من الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي، وكان رده هو التأكيد لهم وتذكيرهم أن تونس بلد ذات سيادة مما يزيد من عزله وفقره في وقت تحتاج فيه تونس لكل حلفائها.

إلا أن رؤية سعيد الاقتصادية والسياسية تظل لغزاً، فمع قرب تخلف تونس عن دفع ديونها يبدأ أن يسعيد غير مبال بهذا، وبدلاً من التوافق مع الاتحاد العام التونسي للشغل على عقد اجتماعي جديد والذي يحتاجه لترسيم السياسات الاجتماعية، فقد طرد الوفود الأجنبية وأتمرد وكذا مسؤولية اتحاد النقابات العمالية الأوروبية إيستر لينتش، وهناك شكوك في التزام سعيد الدولية وتقديم تنازلات محلية لكي يحصل على حزمة إنقاذ من صندوق النقد الدولي، حيث توقفت المفاوضات معه، وبدلاً من ذلك يواصل استهداف معارضيه واتهامهم بالخيانة والإرهاب ومحاولة اغتياله وبيع البلاد لقوى لم يسعها.

ويعتمد سعيد حول ذاته تزايد قائمة المتآمرين التي تضم الآن الكاتب الفرنسي برنارد هنري ليفي، ويزداد القمع السياسي كل يوم، وتم اعتقال عدد واسع من معارضيه بدون تهم، وتضم محامين وأعضاء في جبهة الخلاص الوطني واتهم البعض بالتآمر على احتكار المواد الغذائية المدعمة، ووجهت تهما لآخرين بالتآمر مع السفارة الأمريكية، وفي تونس حيث لا تزال تكريات زين العابدين حية في أذهان التونسيين، فإختر رجل أمام الكاميرا في مركز تونس بشأن عائلته تآجرت قديماً بالعبيد، ولا يهم هذا الكلام كثيراً للمهاجرين الأفارقة غير الشرعيين والشرعيين، فقام سفارة ساحل العاج في وسط تونس كانت عائلة أفريقية مهاجرة تحضر للرحيل و"منذ خطاب الرئيس أصبحت الأمور سيئة"، قال الأب، وعندما سئل عن تغير الموقف من المهاجرين وإن كان مفاجئاً، أجاب "كان مثل مفتاح تم كسبه".

«فورين بوليسي»: كراهية الأجانب في تونس تجد تشجيعاً من الرئيس... ولغة التآمر ضد سعيد باتت متكررة

لندن - «القدس العربي»:

قال ساميون سبيكان كوردال في تقرير لجنة "فورين بوليسي" إن الرئيس التونسي قيس سعيد زاد من لهجة العداة للأجانب واستخدمه كيش فداء لحرف النظر عن مشاكله، وأشار الكاتب إلى ما قاله سعيد في 21 شباط/فبراير محذراً من جماعات المهاجرين القادمين من دول الصحراء بكل العنف والجريمة والممارسات الأخرى غير المقبولة، ومن اعتقلوا دون توجيه اتهامات لهم فقد نظر إليهم كارهابيين دخنة.

ورأى الكاتب أن التفخيز التأمري كان علامة عن الرئيس المنتخب بأغلبية عام 2019، ولكنه أصبح منتشراً بشكل واسع في تونس، حيث يقود حملة الكراهية ضد الأجانب حزب مغفور اسمه "الحزب القومي التونسي" عبر منصات التواصل الاجتماعي، كما خصصت القوات التلفزيونية والصحفي مساحات لتفريعات المؤامرة الدولية والمحلية الراغبين بتقويض استقرار تونس، في وقت كانت فيه الظروف فارغة في المتاجر، فيما يظل منظور حصول تونس على حزمة إنقاذ من صندوق النقد الدولي التي يشتر الحكومة بها التونسيين محلاً بعيد المنال.

وفي خارج بنينا المنظمة الدولية للهجرة في تونس، أقيمت قرية مؤقتة وأقمشة، ويطاينات والتي زاد حجمها خلال الأشهر القليلة الماضية، ووصلت حالة الانهيار في وقت زاد فيه عدد من المهاجرين الأفارقة الذين عبروا بدون وثائق ويبحثون عن مكان للإقامة.

وأضاف الكاتب أن قصص الطرد من المنازل باتت عادية، إلى جانب روايات عن هجمات بالسواطير والسكاكين والضرب، ويتحدث الكثير من الناس عن حرق الممتلكات ورفض دفع الرواتب، وقيل خطاب الرئيس كل من الوعي بالعنصرية موجوداً في تونس لكن من النادر ما تحدث الناس عنها، ولكنه بات اليوم يميّز حياتهم اليومية، وفي شارع لجا فيه رجل وامرته وابنتها إلى خيمة بلاستيكية مؤقتة لحماية أنفسهم من الرياح القادمة من بحيرة قريبة، وقالت العائنة وهي من نيجيريا: "تقيم هنا منذ أسبوعين تقريباً"، وقيل ذلك أقامت العائلة في حي من أحياء الطبقات العاملة المنتشرة حول العاصمة، وقالت الزوجة "باتت الأمور الآن أسوأ، ولا بيت للإقامة بعد، وطردها صاحب البيت ويحترش بنا الناس والشرطة ولا عمل ولا مال، لا شيء"، وعندما سئلت عن كيفية وصف تونس لأصدقائها،



مواطنان من ساحل العاج في تونس قلقان على وضعهما في ظل التشجيع على العنصرية ضد

بجوالي 21.000 شخص، وممر الكثيرون منهم وسط البيروقراطية التونسية وبدون أوراق رسمية معني صعوبة الحصول على إقامة، ومازق الأفارقة في تونس يشبه معاناة التونسيين الذين يهاجرون إلى أوروبا بدون أوراق رسمية، لكن أي مقارنة بين معاناة التونسيين في أوروبا والمهاجرين الأفارقة في تونس لا تثير اهتماماً، ولكن تجهم في منطقة سكنة في أريانا قرب العاصمة التي تعيش فيها طبقة عاملة، وقال بائع الفواكه باسم خزمي "لا تسمح أوروبا لهم بالدخول وتعيدهم إلى هنا" في المهاجرين الأفارقة، وغير خزمي الموضوع عندما سئل عن كيفية المقارنة بين عدد من المهاجرين الأفارقة دون أوراق رسمية مع الأفارقة التونسيين المهاجرين إلى أوروبا.

إلا أن الأثار التي تبعث تعليقات سعيد أدهش المراقبين، حيث انتشر طرد المهاجرين والعائلات بأكملها وشردوا في داخل البلاد، وسجل "إنفواميغنتس" وهو موقع أروبا رسمي معني صعوبة الحصول على إقامة، ومازق الأفارقة في تونس يشبه معاناة التونسيين الذين يهاجرون إلى أوروبا بدون أوراق رسمية، وعادة ما يتم توفير السكن بطريقة غير رسمية عبر الأصدقاء أو أصحاب العقارات الراضين، ويحصل المهاجرون على الدخل من خلال الأعمال المنقطعة، وهو نفس المازق الذي يواجه آلاف التونسيين الذين يهاجرون إلى أوروبا بدون أوراق رسمية، لكن أي مقارنة بين معاناة التونسيين في أوروبا والمهاجرين الأفارقة في تونس لا تثير اهتماماً، ولكن تجهم في منطقة سكنة في أريانا قرب العاصمة التي تعيش فيها طبقة عاملة، وقال بائع الفواكه باسم خزمي "لا تسمح أوروبا لهم بالدخول وتعيدهم إلى هنا" في المهاجرين الأفارقة، وغير خزمي الموضوع عندما سئل عن كيفية المقارنة بين عدد من المهاجرين الأفارقة دون أوراق رسمية مع الأفارقة التونسيين المهاجرين إلى أوروبا.

ضوء أخضر

ولا أحد ينكر أن الشاعر العنصرية كانت تغلي تحت السطح، إلا أنها وبعد تصريحات الرئيس في شباط/فبراير ودعوة الحزب الوطني الذي يتزعمه سفيان بن صغبر للإبلاغ عن المهاجرين غير الشرعيين، وجدت اهتماماً من الناس وتغطية إعلامية، وقال المنبر التونسي للحقوق الاجتماعية والاقتصادية أنه جرى على أول 25 يوماً من شهر شباط/فبراير اعتقال 1.540، وقالت أمانة غولالي من أمخستي إنترناشونال: "لا



## عقب الإفراج عن المستوطنين المشاركين في الهجوم الإرهابي على حوارة فلسطين تنهم القضاء الإسرائيلي بالتورط في التغطية على جرائم المستوطنين... وتنديد دولي بتصريحات سموتريتش

غزة - القدس - «القدس العربي»:

أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية قيام المحكمة الإسرائيلية بإصدار أوامر بإطلاق سراح «المستوطنين الإرهابيين» الذين اعتقلتهم لشنهم اعتداءات على بلدة حوارة جنوب نابلس، بزعيم عدم وجود أدلة، حيث جاءت خطوة إطلاق سراحهم مع تزايد حجم التنديد الدولي بتلك الاعتداءات التي أدت إلى استشهاد فلسطيني وإصابة أكثر من 100 آخرين، وإحراق خسائر مالية كبيرة بعد حرق المستوطنين شمرات المنازل وال عربات، وكادت أن تتسبب في مجزرة كبيرة. وقالت في بيان لها «إن قرار المحكمة الإسرائيلية دليل آخر على أن منظومة القضاء الحاكم في دولة الاحتلال هي جزء لا يتجزأ من منظومة الاحتلال نفسه» لافتا إلى أن قرار تورطها والحكومة الإسرائيلية في التغطية على هذه الجريمة البشعة ومركبها، وتوفير الحماية القانونية لهم..

### ارتكاب الجرائم

وأشارت إلى أن هذا القرار «يشجّع عناصر الإرهاب اليهودي على ارتكاب المزيد من الجرائم بحق المواطنين الفلسطينيين». ووصفت قرار المحكمة الإسرائيلية بأنه «تمييزي عنصري باحتمال»، وأضافت «ولو كان المتهم فلسطينيا لاخترقه الوالد كل التهم وزورا عليه كل الأدلة من أجل تثبيت اتهامه حتى لو كان بريئا، وفي حالة أن المتهم إسرائيلي، ومع وجود كل الإثبات والأدلة والصور والفيديوهات، كما حدث في حوارة، إلا أن المحكمة الإسرائيلية تطلق سراحه بحجة عدم وجود أدلة كافية».

وأكدت أن هذا الأمر يؤكد أن النظام القضائي في إسرائيل، «القائمة بالاحتلال، وليس مستقلة وإنما هو جزء متكامل ومترايب ضمن منظومة الاحتلال».

وكانت سلطات الاحتلال الإسرائيلي قد أطلقت ليل أول من أمس الخميس، معظم المستوطنين المعتقلين على خلفية تنفيذ الاعتداءات على بلدة حوارة، بناء على قرار المحكمة الإسرائيلي.

وكانت بلدة حوارة والبلدات القريبة منها قد تعرضت لأكثر من 320 اعتداء على أيدي الجماعات الاستيطانية المتطرفة ليل الأحد، بحماية من قوات الاحتلال، ما أسفر عن استشهاد المواطن سامح أقطش، وإصابة أكثر من 100

آخرين، وإحراق عشرات المنازل والركبات وتدمير ممتلكات فلسطينية.

ووفق إحصائيات فلسطينية فإنه جرى إحراق نحو 100 سيارة و35 منزلا بالكامل، فيما أحرق أيضا أكثر من 40 منزلا بشكل جزئي. وكادت تلك الهجمات الإرهابية التي لاقت انتقادات دولية وإقليمية كبيرة أن تؤدي إلى مجازر خطيرة، لولا تدارك الفلسطينيين في حوارة الأمر، وخروجهم من منازلهم المحترقة. وبسبب الانتقادات الدولية، أدان مسؤولون في حكومة اليمين الإسرائيلية تل الجريمة، ووصفوها بـ«الإرهابية» وأعلنت حكومة الاحتلال عن اعتقال 10 مستوطنين، واتهمتهم بالتورط في الهجوم، قبل أن يجري إطلاق سراح معظمهم، رغم أن الهجوم الكبير يؤكد أن أضعاف هذا العدد بكثير هم من قاموا بهذه الفعلة الخطيرة.

### فضح المستوطنين

وأظهرت لقطات مصورة عدا كبيرا من المستوطنين وهم يقومون بتنفيذ الهجمات، غير أن سلطات الاحتلال لم تعتمد تلك اللقطات التي فضح المستوطنين في عملية الاعتقال، بحجج واهية.

وفي دالة على وجود دعم كبير لهؤلاء المستوطنين المتطرفين، دعا وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش، الذي يزعم حزبا متطرفا إلى «محو» بلدة حوارة، على أن تولك المهمة للجهات الرسمية، وهو ما اعتبره الفلسطينيون دعوة جديدة لشنن هجمات إرهابية ضد البلدة، فيما لاقت تصريحاته تندايدا دوليا كبيرا، شاركت فيه الإدارة الأمريكية.

وأدان الأردن التصريحات التحريضية التي أطلقها سموتريتش، وقال الناطق باسم وزارة الخارجية سنان المجالي «إن الدعوات بالهجوم للعنف تندد بعواقب خطيرة، وتمثل انتهاكا للقانون الدولي الإنساني» وطالب بضرورة وقف الحملات التي تستهدف الشعب الفلسطيني، وقال «إن وقف الخطوات الأحادية التي تقوض حل الدولتين والإجراءات الاستقرائية التي تدفع نحو التوترو وتفجر العنف، ضرورة لإنهاء التدهور وخفض التصعيد».

وقال إن الأردن سيعتزم في بذل كل جهد ممكن لـ«وقف التدهور وإيجاد أفق سياسي حقيقي يفلح العملية السلمية ويحقق تقدما لحل الصراع على أساس حل الدولتين الذي يجسد الدولة وممتلكاتهم، حسب بيان للخارجية الفلسطينية.



كميات هائلة من السيارات التي أحرقها المستوطنون في حوارة

## وزير فلسطيني سابق يطالب بجعل مخلفات جريمة حرق حوارة جزءا من نصب تذكاري تحت عنوان «النكبة ما زالت مستمرة»

وبحسب الوزير السابق فإنه من المرجح أن يخلق تنفيذ الاقتراحات حالة إعلامية وثقافية وشعبية للتعايل بين فلسطين المحتلة كدولة تستحق الحرية والعدالة وبين شعوب العالم للالتفات نحو مطلب الحرية الإنساني والوطني.

ويرى أن الجسم هو تعبير بصري عن مفهوم الحرية والعدالة من خلال تحويل تكاملي لدور الفن والفعل الثقافي كغسل مقاوم يعزز من الصمود في مواجهة جرائم الإبادة والقتل المتواصلة على امتداد الجغرافيا الفلسطينية.

وشدد على أن إرادة «التوير» للحفاظ على البيئة الوطنية سليمة من خلال تحويل البشاعة الاستعمارية إلى مجسم للذاكرة والمستقبل معاً منمطة في رسالة فلسطين الإنسانية إلى العالم. وختم مشوره بملاحظة قال فيها إن الأكار الواردة في المنشور وبعد الإطلاع على صور الدمار، قابلة للتعزيز والتطوير فنيا ومعياريا وإنشائيا.

يذكر أن شهر معلم ومجسم من مخلفات اجتياح مدينة ومخيم جنين قبل نحو 21 عاما هو مجسم الحصان النحيف الذي صنع من مخلفات تدمير سيارات المواطنين وسيارات الإسعاف عندما نفذ الاحتلال عدوانه على المخيم في الفترة من 11 إلى 11 أبريل/ نيسان 2002.

ويتعتبر الجسم اليوم الذي تم تحديثه أخيرا حيث يوجد على أحد مداخل المخيم، رمزاً لقدرة الفلسطيني على الصمود والبقاء ومن خلال استخدام مخلفات العدوان الاحتلالي.

يكون موقعه في «الحديقة الوطنية» في مدينة البيرة، من أجل إحياء الذكرى 75 للنكبة.

وأضاف: «رغم قناعتنا بأن الفكرة كانت بحاجة إلى دراسة مطولة وبحث عميق، في التعبير عن مضمون ورسالة النصب التذكاري كون النكبة جريمة لا تنتمي للماضي فحسب وإنما جريمة متواصلة في التاريخ والحاضر، ما زلنا نحيا تداعياتها في حياتنا اليومية ولحظة بلحظة.»

والى جانب هيكل السيارات المحترقة اقترح الشاعر والمنقذ بسيسو «جمع ما أمكن من الرماذ والجراجح المهشم في البيوت الفلسطينية التي أحرقها المستوطنون في بلدة حوارة جنوب نابلس والبيت الذي أحرقه المستوطنون عند أطراف بلدة بيرزيت بالقرب من حاجز عطارة العسكري، وتكون وضع ذلك في صناديق زجاجية شفافة، تكون على شكل خريطة فلسطين لتقدمها كرسالة وطنية

موجلة بالرماد إلى الزوار الأجانب القادمين إلى فلسطين وممثلي المؤسسات الدولية، مع ملصق مطبوع باسم العائلة الفلسطينية التي فقدت بيتها وتاريخ الجريمة. تحت عنوان «النكبة ما زالت مستمرة.»

وأضاف حول فكرة النصب التذكاري، «عندما يتم تنفيذ الجسم يقوم بافتتاحه الطفل أحمد دواشنة، الناجي الوحيد من حريق بيت عائلة دواشنة في قرية دوما غرب نابلس، الذي أحرق المستوطنون بنية قتل عدة سنوات واستشهد أهله حرقاً وهم أحياء داخل المنزل.»

### رام الله - «القدس العربي»

من سعيد أبو معلأ:

طالب وزير الثقافة الفلسطيني السابق إيهاب بسيسو، بأن يتم جمع مخلفات السيارات التي حرقها أثناء هجوم المستوطنين على حوارة قبل ستة أيام، وتحولها إلى نصب تذكاري يحمل اسم «النكبة ما زالت مستمرة.»

وقال في منشور على صفحته الخاصة على منصة فيسبوك: «لكن جريمة المستوطنين ليلة الأحد السادس والعشرين من فبراير/ شباط 2023 مسحة جديدة للاعتناق من حالة حزن صامت نحو مختلفة من خلال سواعد معمارية وفنية وإنشائية وطنية.»

وجاء في منشور بسيسو، وهو شاعر وأكاديمي ونشط ثقافي «إلى من يهجم الأمر بما يكون من المفيد جمع بقايا السيارات التي أحرقها المستوطنون في بلدة حوارة جنوب نابلس وصناعة مجسم معدني من هيكل السيارات المتحمة، ليكون هذا الجسم بمثابة عمل فني تذكاري يجسد بشاعة الجريمة المستمرة والنساء الفلسطينية بعد مرور 75 عاماً على النكبة. تحت عنوان «النكبة ما زالت مستمرة.»

وتحدث عن الفكرة قائلاً: «قبل عدة أسابيع دار حديث رسمي حول إقامة «نصب تذكاري» للنكبة،

### الناصرة - «القدس العربي»:

رداً على البيان الرسمي الصادر أمس عن وزارة «الأمن القومي» في حكومة الاحتلال حول خطة الوزير المان بالإرهاب إيتصار بن غفير لمواجهة العنف والجريمة داخل المجتمع العربي، وما تضمنه بيان الوزارة من مضامين وإشارات وتعبير ومواقف، فإن اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في البلاد، تشير في البداية إلى أن عهد القتل جُزء العنف والجريمة في المجتمع العربي، خلال الشهرين الأخيرين، أي مُنذ تولي الوزير بن غفير لهذه الوزارة وهذا «الملف» هو ضعف عدد الضحايا قياساً بالفترة الزمنية ذاتها من العام الماضي.

وقالت اللجنة القطرية للرؤساء العرب إنها إذ ترفض بيان الوزارة المذكورة، شكلاً ومضموناً، وترفض سياسة الوزير الذي يدعى مواجهة العنف والجريمة داخل المجتمع العربي، والتي سُمّتها

## إسرائيل تفتح سفارة لها على بعد 12 ميلاً من إيران

غزة - «القدس العربي»:

من المقرر أن تفتح إسرائيل سفارة لها في إحدى الدول الأسبوعية الإسلامية، على بعد 12 ميلاً من إيران، وذلك بعد الكشف عن إلغاء دولة الإمارات زيارة لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، كانت مقررة بداية شهر كانون الثاني/ يناير الماضي، بسبب مخاوفها من أن يؤدي سلووكه إلى توترات مع طهران.

وكشفت قناة «12news» الإسرائيلية، أن وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين، من المتوقع أن يغادر قريباً إلى تركيا، من الدولة الواقعة في وسط آسيا التي تشترك في حدود طويلة مع إيران، لافتتاح رسمي لسفارة إسرائيلية دائمة في العاصمة عشق آباد.

وحال افتتاح السفارة ستكون أقرب بعتة إسرائيلية رسمية من الحدود الإيرانية، وعلى بعد حوالي 12 ميلاً فقط.

وحسب القضاء، فإن زيارة كوهين إلى تركيا ستستأنف وافتتاح السفارة، تهدف إلى إرسال رسالة إلى إيران مفادها أن «إسرائيل لها نفوذ حاضرمزتزايد في المنطقة.»

ونقلت عن الوزير كوهين قوله «العلاقات بين إسرائيل وتركمانستان مهمة واستراتيجية، وهي جزء من نشاط يهدف إلى تعزيز العلاقات

مع المنطقة بأسرها». وتابع: «سنواصل تعزيز التعاون الاقتصادي بين الدول، من بين أمور أخرى في مجالات الصحة والدفاع الإلكتروني.»

وأكد على أن افتتاح مبنى السفارة يعد «علامة أخرى على تعزيز العلاقات بين إسرائيل وتركمانستان، ويمثل ثلاثين عاماً من إقامة العلاقات بين الدول.»

جدير ذكره أن تركيا، أقامت علاقات مع إسرائيل في الفترة التي سبقت إعلان استقلالها كدولة عام 1991، وفي ضوء العلاقات بينهما فتحت إسرائيل سفارة مؤقتة هناك «بهيكل مؤقت» وهناك اتفاقيات عدة بين دولة الاحتلال وتلك الدولة الإسلامية، وزيارات متبادلة بين كبار المسؤولين، حيث جرى توقيع اتفاقيات تعاون في مجالات السياسة والاقتصاد والطاقة.

وفي الآونة الأخيرة تم إحراز تقدم في التعاون بين الصحة والدفاع الإلكتروني. وجاء الإعلان عن المخطط الإسرائيلي الهادف لافتتاح سفارة قريبة من إيران، التي تعتبرها دولة الاحتلال من ألد أعدائها، بعد الكشف عن إلغاء دولة الإمارات العربية المتحدة، التي أقامت أخيراً علاقات مع إسرائيل، زيارة لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، كانت



أرشيغية لوفقة تضامنية مع الأسرى

إلا أنه يتطلب «إجماع» قضاة المحكمة العسكرية الثلاثة، ومصادقة وزير الأمن من خلال قائد المنطقة العسكري. ويقتضي مشروع القانون الذي أقر بالقراءة التمهيدية بأن يكون قرار الإعدام «باغلبية» هيئة القضاة، المكونة من ثلاثة قضاة، دون إمكانية الاستئناف عليه.

## الحكم المحلي العربي في إسرائيل يرفض أي تعامل مع الوزير الإسرائيلي بن غفير

«الجريمة العربية» كما جاء في البيان، والهادفة إلى ما سُمّاه بيان الوزارة إلى إعادة «السلطة» الحكم، في المجتمع العربي، وليس أمن وأمان المواطنين العرب، تدعو اللجنة في الوقت عينه إلى ضرورة معالجة ظواهر العنف والجريمة في إطار الطواقم المهنية والتمثيلية الرسمية، بشكل جدي وشامل وموضوعي وشفاف، وإن يُؤن هذا «الملف» لأهميته في إطار مكتب رئيس الحكومة مباشرة.

كما ترفض اللجنة القطرية التعامل مع الوزير بن غفير بهذا الشأن وغيره، لمواقفه العنصرية والفاشية والتحريضية العلنية تجاه الجماهير العربية وقياداتها، والممارسات العدوانية تجاه هذه الجماهير، وكذلك لانعدام الثقة بين هذا الوزير وبين المجتمع العربي وقيادته في البلاد، ولكون الوزير مدانا قانونياً أصلاً

بعدة جرائم وتحريض وإرهاب. وكانت اللجنة القطرية قد حذرت منذ عدة أسابيع الحكومة الإسرائيلية ورئيسها نتنياهو من توجّهات

سياسات وبرنامج بن غفير، وحُملت الحكومة مُسبقاً المسؤولية الكاملة عن إسقاطات وتداعيات ومخاطر السياسة الحكومية تجاه المواطنين العرب وقياداتهم وممثلهم. وترفض اللجنة القطرية محاولات بن غفير، كما جاء في بيان الوزارة، لتفصيل «قيادات عربية» على مقاسه، وتؤكد أن اللجنة القطرية هي الممثل الشرعي والوحيد للمجتمع العربي، في هذا الموضوع على سبيل المثال وليس الحصر، وهي العنوان القيادي والتمثيلي اليهودي الوحيد أمام الحكومة والهيئات الرسمية، ومن خلاله ويعبر جميع رؤساء السلطات المحلية العربية والطواقم المهنية والتخصّصية المتنبّقة عنها ومُتمّتها.

وأكدت اللجنة أيضاً أن واقعها ومطالبها بمثابة حقوقاً طبيعية للمواطنين العرب وسلطاتهم المحلية، وليست حَسَنَةً أو مِنّة من أحد، وأن تلك المواقف والحقوق غير قابلة للمساومة أو المقايضة.

في المقابل قررت الحركة الأسيرة الفلسطينية مساء أول من أمس الخميس، توسيع الإضراب وأنه سيكون «الأوسع» وذلك رداً على قانون إعدام الأسرى الفلسطينيين المدانين بتنفيذ عمليات وقتل إسرائيليّين.

وأوضحت الحركة الأسيرة أن حراك الأسرى الوطني الذي تشارك فيه كافة الفصائل، والذي سينتهي بالإضراب المفتوح عن الطعام مع بداية شهر رمضان المبارك، سيكون الأوسع من حيث العدد والفصائل المشاركة، وسيكون المطلب الوحيد لهذا الإضراب هو حرية الأسرى.

وأضافت: «دخلت اليوم «يومنا السابع عشر» من حراكنا الرفض لإجراءات المدعو «بن غفير»، والذي يتعدنا بمزيد من التصييق والانتقام، فبيات واضحاً أنه ومن حوله لم يلتفتوا رسالتنا بعد، ولم يفهموا طبيعة الفلسطيني العنيد الذي لا يتراجع عن حقه، ويستسمر في عصيانه وحراكنا حتى انتصارنا وهزيمة السجان.»

في يونيو/ حزيران عام 2016، وتم في أوائل عام 2017 تمريره بالقراءة التمهيدية، إلا أنه واجه، كما نذكر، معارضة مهينة حقوقية، وتم تجديد مساره في حينه.

طرح هذا القانون في الولاية البرلمانية الـ 20، وكان أحد شروط انضمام حزب «إسرائيل بيتنا» للحكومة بنيامين نتنياهو في يونيو/ حزيران عام 2016، وتم في أوائل عام 2017 تمريره بالقراءة التمهيدية، إلا أنه واجه، كما نذكر، معارضة مهينة حقوقية، وتم تجديد مساره في حينه.

«سنقرر كيف ننال هذه الشهادة بقوانيننا







## واشنطن تعلن عن حزمة مساعدات جديدة بقيمة 400 مليون دولار

# القوات الروسية تغلق الطرق نحو باخموت وزعيم فاغنر يحث زيلينسكي على سحب قواته



مشاهد الدمار الذي تعرضت له باخموت جراء القصف الروسي

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

أمطرت قوات روسية ومرتزة آخر طرق الوصول إلى مدينة باخموت الأوكرانية المحاصرة بقذائف المدفعية، أمس الجمعة، ليقتربوا من تحقيق أول نصر كبير لموسكو في نصف عام بعد أكثر معارك الحرب دموية.

وقال يفيغيني بريغوفين، رئيس مجموعة فاغنر العسكرية الخاصة في مقطع مسجل على يدي سبعة كيلومترات شمالي باخموت، إن المدينة التي عم فيها الخراب تكاد تصبح محاصرة تماما في الوقت الحالي، إذ تبقى طريق خروج واحد مفتوح للقوات الأوكرانية.

ونقلت وكالة «رويترز» مشاهد قصف روسي كثيف لطرق الخروج من باخموت المؤدية إلى الغرب، وهي محاولة واضحة لاعتراض دخول القوات الأوكرانية المدينة وخروجهم منها. وحطمت قذائف الدبابات الروسية جسرا في بلدة كروموفي المتاخمة.

### إصلاح الطرق

ويعمل الجنود الأوكرانيون على إصلاح الطرق التي لحقت بها أضرار وتتوجه مزيد من القوات نحو خط المواجهة في إشارة إلى أن أوكرانيا ليست مستعدة بعد لتخلي عن المدينة. وفي الغرب يحفر الأوكرانيون خنادق جديدة لمواقع دفاعية.

وقال أوليغسندر سيرسكي، قائد القوات البرية الأوكرانية، باخموت، أمس الجمعة، من أجل إفساد مع القادة المحطين حول كيفية تعزيز القدرة الدفاعية لخطوط المواجهة. وقالت الخدمة الصحافية: «لن يتخلى العدو عن أمه في الاستيلاء على باخموت ويواصل حشد قواته لاحتلال المدينة».

ومن شأن النصر في باخموت، التي بلغ تعدادها السكاني قبل الحرب نحو 70 ألف نسمة، أن يمنح روسيا أول تقدم كبير في هجوم شتوي مكثف بعد أن استمدت عشرات الآلاف من قوات الاحتياط في العام الماضي. وتقول روسيا إن قوات ستكون نقطة انطلاق نحو الاستيلاء على منطقة دونباس المحيطة، وهو من أهم أهداف الحرب. وتقول أوكرانيا إن المدينة قيمتها الاستراتيجية ليست مرتفعة، لكن الخسائر الضخمة هناك

قد تحدد مسار الحرب. واستعدت أوكرانيا السيطرة على مساحات من الأراضي في النصف الثاني من 2022 لكن قواتها باتت في موقف دفاعي على مدى ثلاثة أشهر.

وقال بريغوفين، مرتديا الزي القتالي في مقطع فيديو: «حاصرت وحدات مجموعة فاغنر العسكرية الخاصة فعليا باخموت». وأضاف: «يقي طريق واحد فحسب (للخروج)... الحصار في سبيله ليكون محكما».

وحث الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، على إصدار الأمر بالانسحاب من باخموت لإنقاذ أرواح جنوده. ثم تحولت الكاميرا لتعرض ثلاثة أسرى أوكرانيين، وهم رجل بلحية رماحية وولدان، يطلبون السماح لهم بالذهاب إلى المنزل.

وقال قائد وحدة الطائرات المسيرة الأوكرانية في باخموت روبرت بروفدي، الشهير باسم «ماديار»، في مقطع فيديو نشره على وسائل

للتواصل الاجتماعي، إن وحدته تلقت أوامر من الجيش بالانسحاب على الفور من المدينة. وأشار إلى أنهم يقاتلون هناك منذ 110 أيام.

ويقول كل طرف إنه كبد الآخر خسائر فادحة في باخموت، وأصررت كييف على أن قواتها ما زالت متمسكة بمواقعها هناك مع الإقرار بأن الموقف تدهور على مدى الأيام القليلة الماضية. وقال فولوديمير نازارينكو، أحد نواب القائد في الحرس الوطني الأوكراني لحظة إن في راديو

الأوكرانية، إن الموقف «حرج» وإن القتال مستمر «بلا انقطاع».

وأردف: «لا يكتسبون بالخسائر في محاولة الاستيلاء على المدينة بهجومهم. مهمة قواتنا في باخموت هي تكبيد العدو أكبر قدر ممكن من الخسائر. تكلفة كل متر من الأراضي الأوكرانية يكلف مئات الأرواح من صفوف العدو». وأضاف: «تحتسب إلى أكبر قدر ممكن من الذخيرة. ثمة روس هنا أكثر من الذخيرة التي نملكها للقتال

نيودلهي - أ ف ب: أعلن منسق السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، أمس الجمعة، أنه لاحظ «تحسنا طفيفا» في الصعيد الدبلوماسي مع روسيا خلال اجتماع مجموعة العشرين في الهند، رغم استمرار التوتر بشأن أوكرانيا.

وكان وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، قد تحدث لفترة وجيزة مع نظيره الروسي سيرغي لافروف في هامش اجتماع وزراء خارجية دول مجموعة العشرين الذي اختتم الخميس من دون إصدار بيان مشترك. وذلك كان أول لقاء وجهها لوجه بين بلينكن ولافروف منذ بدء الحرب في أوكرانيا في شباط/فبراير 2022.

وأشار بوريل إلى أن وزير الخارجية الروسي بقي في قاعة الاجتماع هذه المرة أثناء إدانة الدول الغربية الغزو الروسي. وفي اجتماع سابق لدول مجموعة العشرين في إنديونيسيا العام الماضي، انسحب لافروف من جلسة مع نظرائه أثناء إندهام بتصريحات تستنكر غزو أوكرانيا.

وقال منسق السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي خلال منتدى «حوار ريسينا» في نيودلهي: «على الأقل هذه

المرة بقي واستمع. إنه تحسن طفيف لكنه مهم».

وأضاف: «أعتقد أنه أفضل من لا شيء». مشيراً أيضاً إلى معارضته استبعاد روسيا من مجموعة العشرين. وتابع: «يجب أن تحتفظ بسبل التواصل، أو على الأقل أن نستمع إذا لم نتحدث». وتناول سيرغي لافروف خلال مداخلة في منتدى «حوار ريسينا»، الجمعة، ما اعتبره رغبة من الدول الغربية في تكبيد روسيا «هزيمة استراتيجية» واتهم الوزير الروسي أثناء اجتماع مجموعة العشرين الغرب بالضغط على الدول النامية لجعلها تتبنى موقفا معارضا لروسيا.

وفي المقابل، دافع بوريل، الجمعة، عن فكرة تشجيع الدول النامية على معارضة الحرب في أوكرانيا، مشدداً أنه على ندابة بتدابير النزاع ولا سيما ارتفاع أسعار المواد الغذائية الأساسية. وتاب المسؤول الأوروبي: «أهم الناس من دول الجنوب الذين يقولون: اسمعوا، لا يمكننا تحمل عواقب هذه الحرب».

وأردف مستائلاً: «لكن انظروا من هم الجناة في هذا الوضع. من تسبب في هذه المشكلة؟». دون أن يذكر روسيا مباشرة. واختتم اجتماع وزراء خارجية دول

## بوريل يشير إلى «تحسن طفيف» دبلوماسياً مع روسيا في اجتماع مجموعة العشرين

مجموعة العشرين، الخميس، من دون إصدار بيان مشترك.

لكن الهند قالت في بيان منفصل إن روسيا والصين هما الدولتان الوحيدتان اللتان عارضتا أن يتضمن النص ضرورة في هذا السياق، صرحت وزيرة

الخارجية الكندية ميلاني جولي، الجمعة: «إن تقول الهند إن روسيا والصين هما الوحيدتان اللتان عطلتا الإجماع. فإن ذلك يعد رسالة في حد ذاتها»، مضيفة: «إنها خطوة دبلوماسية».

كما أعلنت أنها التقت لافروف، الخميس، وأخبرته أن «روسيا يجب أن تنسحب من أوكرانيا - نقطة على السطر». وفي بكين، قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية ماو نينغ، إن مجموعة العشرين أوضحت في بالي أنها ليست «منتدى لتسوية القضايا الأمنية». وأضافت في تصريحات للصحافيين أن أعضاء مجموعة العشرين لديهم وجهات نظر مختلفة بشأن قضية أوكرانيا.

وتابعت ماو: «تأمل أن يحترم أعضاء مجموعة العشرين مخاوف بعضهم البعض وأن يعيشوا رسالة تضامن وتعاون بدلا من الانقسام والاتهامات المتبادلة».

### برلين - «القدس العربي»

#### من علاء جمعة:

بعد الخطة الأمنية التي وضعتها الحكومة الألمانية من أجل محاربة التطرف اليميني في ألمانيا، ضيقت الشرطة في عمليات مداهمة في منطقة نويهاوزن في مدينة ميونيخ جنوبي ألمانيا لترسانة أسلحة كبيرة لدى شخص يبلغ 55 عاماً، تضمنت ثلاث قنابل يدوية قابلة للتفجير، وقالت الشرطة والادعاء العام إن الرجل ينتمي لحركة «مواطنو الرايخ» اليمينية المتطرفة، وإنه الآن محجز للتحقيق.

وكانت السلطات أجرت في البداية تحقيقات ضد الرجل بسبب الاشتباه في ترويجه أقوالاً تحض على الكراهية. وقالت كل من الشرطة والادعاء العام اليوم الجمعة في ميونيخ إنه بعد فترة وجيزة من مقتل أفراد شرطة في بلدة كوسيل بولاية راينلاند - بفالتس قبل عام بنشر الرجل رايه على تويتر - فإنه موافق على جرائم القتل، وفي الوقت نفسه أساء لسمعة أفراد الشرطة المقولين. وأضافت أن هذا هو سبب إجراء المكتب المركزي للافساري لمكافحة التطرف والشي الذي يقع مقره في مكتب المدعي العام، تحقيقاً لشك في موافقة الرجل على الجرائم والإساءة لسمعة الشرطة المتوفين. وخلال عملية التحقيق في شقة الرجل الخميس، اكتشف المحققون ترسانة الأسلحة فيها.

## الشرطة الألمانية تعثر على ترسانة أسلحة بعد مداهمة يميني متطرف واعتقاله

وتبني هذه الحركة أيديولوجية يمينية، ولا يعترف اتباعها في الجمهورية الألمانية. وحسب معلومات مجلة «فوكوس»، تخطط مجموعة مسلحة من داخل هذه الحركة لإنشاء جيش خاص بها. وسجلت هيئات حماية الدستور في ولايات شرق ألمانيا محاولات من قبل «مواطني الرايخ» لتأسيس جيش خاص بالحركة، فيما أشارت مصادر أمنية لـ«فوكوس» أن أعضاء حركة «مواطنو الرايخ» من عدة ولايات ألمانية التقوا في «اجتماع تأمري» لتأسيس منظمة مسلحة. وذكر موظف كبير أن «الجموعة التقت حسب ما أدلوا به للتحقيق في اليوم الموعد».

وفقاً للبيان الصادر، الجمعة، فإن السلطات عثرت على العديد من السكان والعديد من الهويات والنبال والنشابات ومسند نصف آلي حاد وعدة آلاف من قطع الذخيرة الحية لتأسيس جيش خاص بالحركة، فيما أشارت مصادر أمنية لـ«فوكوس» أن أعضاء حركة «مواطنو الرايخ» من عدة ولايات ألمانية التقوا في «اجتماع تأمري» لتأسيس منظمة مسلحة. وذكر موظف كبير أن «الجموعة التقت حسب ما أدلوا به للتحقيق في اليوم الموعد».

وأفادت معلومات بأن السلطات الألمانية تحفظت على أكثر من 420 ألف يورو من الأموال النقدية ومعادن ثمينة أثناء هذه الحملة. وفيما يتعلق بجهة المدان، قالت مجلة «دير شبيغل» إنها عبارة عن أكثر من 50 كيلو غراماً من الذهب ومعادن ثمينة أخرى.

وترصد الحكومة الألمانية مكافحة التطرف في الدوائر الحكومية، بتسريع فصل الموظفين المشتبه بهم، وذلك من خلال تعديل قانوني. في حال وافق البرلمان على مشروع القانون الذي قدمته الوزارة نانسي فيزر، فستتمكن الدوائر الحكومية في المستقبل من فصل رافعي الدستور المشتبه بهم من الخدمة، من خلال إجراء إداري، أما حالياً فلا يمكن لذلك إلا بدفع دعوى أمام المحكمة. الكثير من الخبراء لا يتوقعون الكثير من هذا التغيير القانوني الخطط له.

## بيلاروسيا: السجن 10 سنوات لناشط حائز جائزة نوبل

عليهم اليوم (الجمعة) بالسجن لفترات طويلة فقط بسبب التزامهم حقوق وكرامة وحرية الناس في بيلاروسيا». وشجبت «الاتهامات والإجراءات التي كانا عبارة عن مهزلة». ووصف رئيس الحكومة البولندية ماتيوش مورافيتسكي الحكم بـ«الشائن». وقال على هامش مؤتمر صحفي في بيلاروسيا: «إن إدانة اليوم هي قرار شائن آخر أصدرته محكمة بيلاروسيا».

وأضاف: «حاولت السلطات (البيلاروسياية) مراراً وإسداء نكتة ليس ببالياتسكي لم يتخل عن ذلك واحد من قفاحه من أجل حقوق الإنسان والديمقراطية في بيلاروسيا».

وبدورها، نذرت اللجنة المانحة لجائزة نوبل للسلام الجمعة بالحكم «ذي الدوافع السياسية» الذي صدر ضد ببالياتسكي. كذلك، استنكرت فرنسا، الجمعة، الحكم، وقال الناطق باسم وزارة الخارجية: «يتهد هذا الحكم مجدداً على سياسة القمع غير المسبوقة التي تمارسها السلطات البيلاروسياية ضد حركة الاحتجاج السلمية التي اندلعت بعد الانتخابات الرئاسية المزورة في 9 آب/أغسطس 2020 العام 1994».

موسكو - أ ف ب: حكمت محكمة في مينسك الجمعة، على الناشط اليس ببالياتسكي الحائز جائزة نوبل للسلام عام 2022 ويعد شخصية محورية في الحركة الديمقراطية في بيلاروسيا، بالسجن عشر سنوات، حسبما أفادت المنظمة غير الحكومية التي أسسها.

وقالت منظمة «قياسنا» في بيان، إنه حكم على المتعاونين مع ببالياتسكي، الذين اعتقلوا معه في تموز/يوليو 2021 وحوكماً إلى جانب، وهما فلانتين ستيفانوفيتش وفلاديمير لابكوفيتش، بالسجن تسع سنوات وسبع سنوات على التوالي.

أما المتهم الرابع ديميتري سولوفيف الذي حوكم غيابياً لوجوده في بولندا، فحكم عليه بالسجن ثماني سنوات. كذلك، غرّموا جميعاً بمبلغ 185 ألف روبيل بيلاروسياي (69 ألف يورو). ووصفت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك المحاكمة بأنها «مهزلة».

وقالت عبر «تويتر» إن «الحائز جائزة نوبل للسلام اليس ببالياتسكي وفلاننتين ستيفانوفيتش وفلاديمير لابكوفيتش، حكم

## روسيا: سياسي يحاكم لاحتجاجه ضد بوتين بالمعكرونة

معكرونة من أذنيه أثناء تعبيره بسخرية عن «عدمه الكامل» لـ«الأداء العظيم» من جانب بوتين. ووفقاً لـ«العربية الروسية»، فإن التعبير الخاص بـ«تعليق المعكرونة فوق أذنيك»، يعني تقريبا «أنك تتعرض للكذب». ودافع بوتين مراراً وتكراراً عن غزو روسيا لأوكرانيا واتهم الغرب، كما سبق أن كرر، بـ«بدء الحرب».

وأبدل الكين هو نائب إقليمي شيوعي، من منطقة سمارا، التي تبعد حوالي ألف كيلومتر جنوب شرق موسكو. وسجل السياسي مقطعاً مصوراً لنفسه، وهو يتابع كلمة بوتين الوطنية على التلفزيون بعد فترة وجيزة من الذكرى السنوية للغزو واسع النطاق لروسيا على أوكرانيا.

وفي المقطع المصور، الذي نشره أبداكين على موقع يوتيوب، قام بتعليق شرائح

موسكو - د ب أ: يواجه الآن سياسي روسي عواقب قانونية بعدما قام بتعليق شرائح معكرونة من أذنيه خلال كلمة وطنية للرئيس فلاديمير بوتين الشهر الماضي. وذكر موقع يوتانكا الإخباري، أمس الجمعة، أن ميخائيل أبداكين يتعرض لعزامة تصل قيمتها إلى 25 ألف دولار لتشويه سمعة الجيش الروسي، في محاكمة، من المقرر أن تبدأ الثلاثاء المقبل.















## الأمم المتحدة تدعو المانحين والدول الغنية للاستثمار في الدول الأكثر فقرا لتقليل اعتمادها على المساعدات

■ الأمم المتحدة - أ ب: قالت رباب فاطمة، الممثلة السامية للأمم المتحدة لأقل البلدان نمواً، إن العالم لن يكون قادراً على التعافي من سلسلة الأزمات إذا تم تناسي البلدان الأكثر فقراً، داعية إلى زيادة الاستثمار العام والخاص في البلدان التي تعتمد على المساعدات الدولية. وأضافت في مقابلة مع وكالة فرانس برس قبل انعقاد مؤتمر الدول الست والأربعين الأقل نمواً بعد أيام في الدوحة أن هذه البلدان التي يعيش فيها 1.2 مليار شخص "تعاني على الأرجح من أسوأ تداعيات" الجائحة والكوارث

والغذاء لإطعام 165 مليون شخص، وطورت الخدمات والقطاع الصناعي، وصارت ثاني أكبر مُصدِّر للملابس في العالم".  
وقالت رباب فاطمة إن الدول التي لا تزال تعاني من آثار الجائحة، وخاصةً تلك التي تعاني من انخفاض النمو، تحتاج إلى مزيد من الدعم والمساعدة في المستقبل، سيكون محتواها عليها بناء قدراتها الخاصة.  
وقالت إن ما يثبت وجود "إمكانات" لدى أقل

على طاقة نظيفة وبأسعار معقولة بحلول عام 2030. وشددت رباب فاطمة على أنه "لا يمكن تحقيق انتعاش مستدام ولا تسجيل انتصار حقيقي به من أجندة 2030 هذه، إذا تم تناسي من تخلفوا عن الركب، وهؤلاء هم أقل البلدان نمواً".  
وفي حين تأمل حضور الدول المانحة التقليدية إلى مؤتمر الدوحة وفي جعبتها "التزامات ملموسة"، فإنها تسلط الضوء أيضاً على اهتمام أفقر البلدان بعدم الاعتماد كثيراً على المساعدات الحكومية للتنمية. وشرحت المسؤولية الأمامية أن الأزمات

## تحذير من انكماش قوة العمل في السنوات الثلاث المقبلة مسؤول سابق في المركزي البريطاني يدعو لإبطاء وتيرة رفع الفائدة

■ لندن - وكالات: صرح مايكل ساوندرز، العضو السابق بلجنة السياسة النقدية في بنك إنكلترا، المركزي البريطاني أنه يؤيد الآن إبطاء وتيرة رفع أسعار الفائدة في البلاد. وقال ساوندرز، الذي انتهت فترة ولايته في اللجنة في آب/أغسطس الماضي، أنه لو بقي عضواً في اللجنة التي تضم تسعة أعضاء، لكان صوت لصالح رفع الفائدة بواقع ربع نقطة مئوية فقط لتصل إلى 4.25%.  
وأضاف ساوندرز أن أسرع دورة للتشديد المالي (زيادة الفائدة) تم تطبيقها في بريطانيا خلال ثلاثة عقود بدأت تُوْثِي ثمارها على الاقتصاد، وأن المسؤولين أصبح أهمهم عمل أقل لكبح جماح التضخم.  
وقال أيضاً "استناداً إلى الدلائل المتاحة لدينا حتى الآن، قبل عدة أسابيع من انعقاد الاجتماع المقبل للجنة السياسة النقدية، فأنتي على الأرجح كنت ساصوت لصالح رفع الفائدة، ولكن بنسبة أقل مثل 25 نقطة أساس، بدلا من 50 أو 75 نقطة، مثلما كنا نفعّل خلال الريعين السونوين الماضيين". وأضاف "لا اعتقد أننا بحاجة للقيام بأكثر من ذلك".  
وكان هوو بيل، كبير المحللين الاقتصاديين لدى بنك إنكلترا قد صرح إيسس الأول بان اقتصاد بريطانيا حقق تعافياً "أقوى قليلاً من التوقعات" خلال الشهر الماضي في حين جاء نمو الأجور أقوى مما كان يعتقد.

## ضربة جديدة للندن مع اختيار «آرم» البريطانية للرقائق الإلكترونية بورصة نيويورك لطرح أسهمها



واجهة بورصة لندن

■ لندن - أ ب: تعرضت سوق الأوراق المالية في لندن والقطاع المالي الأوسع في العاصمة البريطانية لضربة جديدة بعدما اختارت شركة "آرم" العملاقة لتصميم أشباه الموصلات نيويورك لطرح عام أولي للاكتتاب في أسهمها.  
وتصلت شركة "آرم" التي مقرها بريطانيا والمملوكة لشركة "سوفت بنك" اليابانية العملاقة للاستثمار إلى قرارها بعد أشهر من المحادثات مع الحكومة البريطانية والهيئات الناطقة في البلاد.  
وأوضح الرئيس التنفيذي لشركة "آرم" رينيه هاس في بيان "قررت سوفت بنك وآرم أن السعي نحو إدراج آرم في الولايات المتحدة للنمو والوظائف والاستثمار".  
والشركة التي أسست في العام 1990، متخصصة في المعالجات الدقيقة وتهيمن على سوق الهواتف الذكية العالمية. واستخدمت تقنياتها في أول "آيفون" من شركة "آبل" أصدر في العام 2007. كما أن شرائح "آرم" موجودة أيضاً في أجهزة الاستشعار والأجهزة الذكية ومعدات الخدمات السحابية.

■ لندن - أ ب: تعرضت سوق الأوراق المالية في لندن والقطاع المالي الأوسع في العاصمة البريطانية لضربة جديدة بعدما اختارت شركة "آرم" العملاقة لتصميم أشباه الموصلات نيويورك لطرح عام أولي للاكتتاب في أسهمها.  
وتصلت شركة "آرم" التي مقرها بريطانيا والمملوكة لشركة "سوفت بنك" اليابانية العملاقة للاستثمار إلى قرارها بعد أشهر من المحادثات مع الحكومة البريطانية والهيئات الناطقة في البلاد.  
وأوضح الرئيس التنفيذي لشركة "آرم" رينيه هاس في بيان "قررت سوفت بنك وآرم أن السعي نحو إدراج آرم في الولايات المتحدة للنمو والوظائف والاستثمار".  
والشركة التي أسست في العام 1990، متخصصة في المعالجات الدقيقة وتهيمن على سوق الهواتف الذكية العالمية. واستخدمت تقنياتها في أول "آيفون" من شركة "آبل" أصدر في العام 2007. كما أن شرائح "آرم" موجودة أيضاً في أجهزة الاستشعار والأجهزة الذكية ومعدات الخدمات السحابية.

## المرشح الأمريكي لرئاسة البنك الدولي يتطلع إلى إشراك القطاع الخاص في تمويل نشاطاته

■ واشنطن - أ ب: قال مرشح الولايات المتحدة لرئاسة البنك الدولي، إجاب بانغا، أنه يتطلع إلى إشراك أكبر للقطاع الخاص في نشاط المؤسسة المالية الدولية.  
وجاءت تعليقات بانغا بعد أسبوع من إعلان الرئيس الأمريكي جو بايدن عن ترشيحه لرئاسة البنك.  
ويأتي ترشيحه وسط دعوات لأن تصطلع المنظمات مثل البنك الدولي بدور أكثر فاعلية في معالجة المشاكل الدولية مثل تغير المناخ. وتابع إجاب بانغا "لا يوجد ما يكفي من المال، سواء في بنوك التنمية متعددة الأطراف أو لدى حكومات العالم المتقدم الكبرى، أو في المجتمع المدني". وأضاف "لا توجد أموال كافية بدون القطاع الخاص"، مشيراً إلى أن ذلك يمكن أن يحدث بأشكال عدة.  
واعتبر أن مؤسسة مثل البنك الدولي يجب أن تنشئ نموذجاً للشراكة، سواء في ما يتعلق بتشارك

القطاع الخاص في تمويل نشاطاته. وقال بانغا، إنه يتطلع إلى إشراك أكبر للقطاع الخاص في نشاط المؤسسة المالية الدولية.  
وجاءت تعليقات بانغا بعد أسبوع من إعلان الرئيس الأمريكي جو بايدن عن ترشيحه لرئاسة البنك.  
ويأتي ترشيحه وسط دعوات لأن تصطلع المنظمات مثل البنك الدولي بدور أكثر فاعلية في معالجة المشاكل الدولية مثل تغير المناخ. وتابع إجاب بانغا "لا يوجد ما يكفي من المال، سواء في بنوك التنمية متعددة الأطراف أو لدى حكومات العالم المتقدم الكبرى، أو في المجتمع المدني". وأضاف "لا توجد أموال كافية بدون القطاع الخاص"، مشيراً إلى أن ذلك يمكن أن يحدث بأشكال عدة.  
واعتبر أن مؤسسة مثل البنك الدولي يجب أن تنشئ نموذجاً للشراكة، سواء في ما يتعلق بتشارك

القطاع الخاص في تمويل نشاطاته. وقال بانغا، إنه يتطلع إلى إشراك أكبر للقطاع الخاص في نشاط المؤسسة المالية الدولية.  
وجاءت تعليقات بانغا بعد أسبوع من إعلان الرئيس الأمريكي جو بايدن عن ترشيحه لرئاسة البنك.  
ويأتي ترشيحه وسط دعوات لأن تصطلع المنظمات مثل البنك الدولي بدور أكثر فاعلية في معالجة المشاكل الدولية مثل تغير المناخ. وتابع إجاب بانغا "لا يوجد ما يكفي من المال، سواء في بنوك التنمية متعددة الأطراف أو لدى حكومات العالم المتقدم الكبرى، أو في المجتمع المدني". وأضاف "لا توجد أموال كافية بدون القطاع الخاص"، مشيراً إلى أن ذلك يمكن أن يحدث بأشكال عدة.  
واعتبر أن مؤسسة مثل البنك الدولي يجب أن تنشئ نموذجاً للشراكة، سواء في ما يتعلق بتشارك

## أمريكا تغرم «إريكسون» السويدية للاتصالات 207 ملايين دولار لتسوية قضية فساد في العراق

■ ستوكهولم - وكالات: أعلنت شركة "إريكسون" السويدية العلاقة للاتصالات أنها ستدفع غرامة بقيمة 206.7 مليون دولار للفساد الأمريكي لتسوية قضية فساد في العراق.  
هذه التسوية هي تمة اتفاق تم التوصل إليه في كانون الأول/ديسمبر 2019 ودفعت الشركة بموجبها مليار دولار للقضاء الأمريكي لوقف ملاحقتي بحثها في قضايا فساد في خمس دول أخرى هي جيبوتي والصين وفيتنام وإندونيسيا وكويت.  
والأمريكي، الذي يتيح له اختصاصه العالمي في العديد من الحالات ملاحقة الكثير من المجموعات الأجنبية، ينتائج تحقيق داخلي متعلق بدفع رشاش في العراق.  
برزت القضية في شباط/فبراير 2022 مع

نشر تحقيق صحفي بتتسيق من الاتحاد الدولي للصحفيين الاستقصائيين. وأرغم ذلك "إريكسون" على نشر نتائج تحقيق داخلي يعود إلى عام 2019 كشف عن وقائع فساد محتمل في أنشطة المجموعة في العراق خلال السنوات السابقة.  
وتحدت التحقيق الداخلي عن مبالغ مشبوهة تدفعها "إريكسون" لقاء عمليات نقل بري في مناطق سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية "داعش"، ويشتهر بأن التنظيم الجهادي استفاد منها.  
وفي نهاية نيسان/أبريل، أعلنت المحاكم السويدية أيضاً فتح تحقيق بشبهة فساد "داعش" في العراق.  
وسبق أن أقرت المجموعة بـ"سلوك غير مقبول" وأكدت أنها عززت جهودها لمكافحة

## الاتحاد الأوروبي يؤجل التصويت على حظر بيع سيارات الاحتراق الداخلي

■ بروكسل - د ب: أعلن متحدث باسم الرئاسة السويدية لمجلس الاتحاد الأوروبي أمس الجمعة تأجيل التصويت على حظر بيع السيارات التي تعمل بمحركات الاحتراق الداخلي في التكتل اعتباراً من عام 2035. وأضاف أن دول الاتحاد الأوروبي "ستعود إلى القضية في الوقت المناسب".  
وينظر إلى التصويت، الذي كان من المقرر أن يجري يوم الثلاثاء المقبل، بوصفه إجراءً شكلياً، حيث إن دول الاتحاد الأوروبي والبرلمان الأوروبي توصلا إلى اتفاق في الرأي حول القضية. في تشرين الأول/أكتوبر الماضي.  
وكان وزير المالية الألماني، كريستيان ليندنر، قد أكد رفض حزبه (الحزب الديمقراطي الحر) لخطط الاتحاد الأوروبي الخاصة بفرض حظر كامل على سيارات محركات الاحتراق الجديدة داخل التكتل اعتباراً من عام 2035.  
وفي تصريحات لجمعة "فونك" الإعلامية الألمانية قال ليندنر "هدفتنا هو استمرار ترخيص السيارات الجديدة ذات محركات الاحتراق في ألمانيا حتى بعد عام 2035، غير أنه يتعين لهذه

مشروع المفوضية. ووصف النائب الأوروبي عن حزب الخضر ميشائيل بلوس التاجيل بأنه "أمر محرج بالنسبة لألمانيا" ودعا الاستثمار ألاف شولتس إلى استغلال سلطته لإنهاء هذه "المأساة".  
ويتم إنتاج أنواع الوقود الاصطناعية من خلال مزج الهيدروجين بثاني أكسيد الكربون الذي يمكن استخلاصه من الهواء.  
وينظر فقط إلى تلك الأنواع من الوقود بأنها محايدة مناخياً إذا تم توليد الطاقة المطلوبة لإنتاجها ومكوناتها من مصادر للطاقة المتجددة.  
والخطط التي تهدف إلى تقليص انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون من الشاحنات الصغيرة والسيارات الجديدة، بواقع 100% بحلول عام 2035- ما يعني فرض حظر فعلي على المبيعات- تأتي في إطار حزمة أوسع لمعالجة التغير المناخي.  
ويسعى الاتحاد الأوروبي إلى تقليص انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، بواقع 55% على الأقل، بحلول عام 2030. مقارنة بمستويات عام 1990. وتحقيق الحياد المناخي في عام 2050.

البيميني المتطرف إن "تم سماع صوت الملايين من الإيطاليين".  
وفي ألمانيا، شدد ماركوس دوسمان، رئيس شركة "أودي" للسيارات، في مقابلة مع مجلة "دير شبيغل" على الحاجة إلى التخطيط لتحقيق الأمن بالنسبة لصناعة السيارات واستثماراتها البالغة عدة مليارات، محذراً من العدول عن الحظر المزمع.  
وقال إن أنواع الوقود الاصطناعية لن تقوم بدور رئيسي في قطاع سيارات الركوب على المدى المتوسط، وتتوقع أودي التخلص تدريجياً من محركات الاحتراق الداخلي في عام 2033.  
وكان وزير النقل الألماني فولكر فيسفينغ (من حزب ليندنر) قد انتقد الفرض الأوروبية بسبب عدم تقديمها حتى الآن المقترح بتكيفية ترخيص السيارات التي تسير بأنواع وقود صديق للمناخ بعد عام 2035. وهدد برفض بلاده لخطط المفوضية الأمر الذي يمكن أن يحرم المشروع عندئذ من الأغلبية اللازمة له.  
وفي المقابل، تدعو وزيرة البيئة الألمانية شتيفي ليكبه (من حزب الخضر) إلى ضرورة موافقة بلادها على

## انخفاض أسعار الغذاء عالمياً للشهر الحادي عشر

■ لندن/باريس - وكالات: انخفض مؤشر أسعار الغذاء العالمية الذي تصدره منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة "فاو" للشهر الحادي عشر على التوالي في فبراير/شباط. ليبلغ انخفاضه 19 في المئة من المستوى القياسي الذي سجله في مارس/آذار الماضي في أعقاب الغزو الروسي لأوكرانيا.  
وقالت المنظمة أمس الجمعة أن مؤشراً الذي يرصد أسعار السلع الغذائية الأولية الأكثر تداولاً على مستوى العالم، بلغ 129.8 نقطة في المتوسط الشهر الماضي انخفاضاً من 130.6 في يناير/كانون الثاني، وهذه هي أقل قراءة للمؤشر منذ سبتمبر/أيلول 2021. وأوضح "فاو" أنه بالرغم من أن المؤشر "ترجع قليلاً في الأشهر الأخيرة، فإن تضخم أسعار المواد الغذائية بلغ مستويات مرتفعة جداً في العديد من الدول" ولا سيما في أفريقيا.  
وجاء في التحديد الشهري أن انخفاض أسعار الزيوت النباتية ومنتجات الألبان ساعد على تراجع المؤشر ومحاثر ارتفاع أسعار السكر.  
وانخفض مؤشر المنظمة لأسعار الحبوب بنسبة طفيفة بلغت 0.1 في المئة على أساس شهري في فبراير/شباط، مع ارتفاع هامشي في أسعار القمح، فيما انخفضت أسعار الأرز. وهبطت أسعار الزيوت النباتية 3.2 في المئة ومنتجات الألبان 2.7 في المئة، فيما ارتفع السكر 6.9 في المئة إلى أعلى مستوى

في ست سنوات بسبب التعديل بالخفض في إنتاج الهند. وفي تقرير منفصل عن العرض والطلب على الحبوب، أصدرت "فاو" أولى توقعاتها المبذولة للإنتاج العالمي من القمح في 2023 وتضمنت تقديرات بانخفاضه على أساس سنوي إلى 784 مليون طن رغم أن المحصول سيظل عند ثاني أعلى مستوى على الإطلاق. ورفعت تقديراتها للإنتاج العالمي من الحبوب في عام 2022 بمقدار تسعة ملايين طن إلى 2.77 مليار طن رغم أنه سيظل أقل بنسبة 1.3 في المئة على أساس سنوي. وأوضح التقرير أن تعديل التقديرات بالرفع يعود في المقام الأول إلى الأرز مع تحسين توقعات الإنتاج في الهند. وبالبنسبة لأسعار الحبوب فقد ظلت "عملياً بدون تغيير" بالمقارنة مع كانون الثاني/يناير.  
وأضاف "إذا كانت أسعار القمح ارتفعت بصورة طفيفة بسبب المخاوف المرتبطة بالجفاف في الولايات المتحدة، فإن المنافسة الشديدة بين الدول المصدرة التي تملك على غرار روسيا احتياطات وفيرة، تعوض عن هذا الارتفاع".  
كما نشرت "فاو" توقعاتها لإنتاج القمح العالمي عام 2023، وهي تتوقع محاصيل قدرها 784 مليون طن، ستكون ثاني أكبر كمية مسجلة حتى الآن. ولا سيما بفضل المزارعين الأمريكيين الذين وسعوا المساحات المزروعة على ضوء ارتفاع أسعار الحبوب.

## كأس إسبانيا

## برشلونة يضع قدماً في النهائي بفوز ثمين على ريال مدريد في «سانتياغو بيرنابو»

■ مدريد - أ ف ب: وضع برشلونة قدماً في النهائي بفوز ثمين في الكلاسيكو على مضيفه ريال مدريد 1-صفر، ضمن ذهاب نصف نهائي كأس إسبانيا.

ووقع الريال على ملعبه «سانتياغو بيرنابو» في المحظوظ أن أهدى الهدف الوحيد لغريمه بداية من خطأ في التمير من إدواردو كاماوينغا استغله لاعب برشلونة بتسديدة اصطدمت بمدافع الميرينغي إيدور ميليتاو وتحول إلى الشباك عن طريق الخطأ (26)، وتقام مباراة الإياب على ملعب «كامب نو» في 5 نيسان/أبريل المقبل.

وجلس أوريليان تشوكوايني وإيدين هازارد على مقاعد البدلاء، فيما اشرك المدرب كارلو أنشيلوتي كاماوينغا إلى جانب اللخضمين توني كروس ولوكا مودريتش في الوسط. ودفع بالمُدافع ناتشو فرنانديز على الأقرار الأيسر وغاب فيرلان ميندي والمدافع دافيد ألبا للاصابة. ومن ناحية برشلونة، دفع المدرب تشافي بالمُدافع جول كوردي أساسياً، مع فيران تورييس في المقدمة إلى جانب غافي ورافينيا. وجلس أتسو فاتي على مقاعد البدلاء، فيما غاب عثمان ديمبيلي وروبرت ليفاندوسكي ويديري للاصابة. وخاض برشلونة اللقاء في صدارة الدوري مقدماً بفارق 7 نقاط عن غريمه اللدود الريال، لكنه يواجه الميرينغي بعد خسارته أمام الميريا

صفرًا. أما الريال، فخرج متعادلاً في دربي العاصمة أمام الجار اللدود أتلتيكو 1-1. وتختلف الأقدار على الساحة الأوروبية، إذ حقق الريال فوزاً تاريخياً في عقد دار ليغربول 2-5 في ذهاب ثمن نهائي دوري الأبطال، بخلاف برشلونة الذي خرج من الملحق المؤهل لثمن نهائي الدوري الأوروبي أمام مانشستر يونايتد (2-2 و2-1)، وفشل الريال في التآزر من خسارته أمام برشلونة في نهائي الكأس السوبر الإسباني 3-1 في العاصمة السعودية الرياض في 15 كانون الثاني/يناير في أول ألعاب وسطه السابق مدربه الحالي تشافي، ومن تسديدة واحدة في الشوط الأول سجل برشلونة الذي لم يستحوذ على الكرة سوى بنسبة 9% هدف السبق، ليظهر واقعته مستفيداً من خطأ من كاماوينغا وهدف عبر النيران الصديقة من ميليتاو الذي فشل بفرقة في هز شباك منافسه إذ سدد 5 مرات بدون أن يصيب الرمي. وبعد دقيقة من صافرة البداية، انطلق الريال بالكرة ليمرر دانيال كارفاخال في العمق إلى مودريتش الذي لم يركز في الشباك الخارجية، واعتقد الريال أنه افتتح التسجيل بعد هجمة من فينسوس جونيور على الجهة اليسرى داخل المنطقة ليمرر إلى القائم الثاني إلى كريم بنزيمة الذي

سيطر على الكرة بصدده وسدده بقدمه اليسرى في الشباك، إلا أن الحكم ألغى الهدف بداعي التسلل على المهاجم الفرنسي (12). وانتظر برشلونة حتى الدقيقة 22 للوصول إلى منطقة الريال بعد ركلة حرة على بعد 35 متراً نفذها ماركوس ونسو داخل المنطقة أبعدها فيديريكو فالغيري. وافتتح برشلونة التسجيل بالنيران الصديقة بعد تمريرة سبئية من كاماوينغا وخطأ من المدافع ميليتاو الذي أعاد الكرة إلى شباك فريقه بعد تمريرة من فيران تورييس إلى فرانك كيسيبي على يسار المنطقة، ليسيده الأخير ويصد الحارس تيبو كورتوا فتعود الكرة إلى البرازيلي وتصلدم به وفي الرمي (27)، وألغى الحكم الهدف بداعي التسلل على رافينيا عندما مرر تورييس إلى كيسي، إلا أن العودة إلى «الغراب» أكدت صحة الهدف، وأهدر كارفاخال هدف التعادل بعد تمريرة من كروس على الجهة اليسرى على بعد 30 متراً، تابعها الاسباني على الطائر فوق الرمي (41).

في الشوط الثاني، حاول فينسوس بتسديدة قوية صدها الحارس مارك أندريه تيرشفتي (57)، في حين وقف أتسو فاتي الذي دخل بدلاً من رافينيا حائلًا دون مضاعفة فرقة النتيجة بعد تسديدة من كيسي مرت عن كورتوا لتصلدم بمهاجم برشلونة (72). ودفع



صراع هوأئي على كرة عالية بين لاعبي برشلونة وريال مدريد

باريس سان جيرمان مدافع الريال السابق سيرخي راموس ونجم برشلونة السابق ليونيل ميسي (45 لكل منهما).

يدرك الريال التعادل. وخاض لاعب وسط برشلونة سيرجيو بوسكيتس الكلاسيكو الرقم 46 في مسيرته، وهو رقم قياسي أمام الزميلين في

وادخال سيرجي روبرتو بهدف الحفاظ على النتيجة. وسدد رودريغو كرة قوية من خارج المنطقة على يسار الحارس تيرشفتين (90)، بدون أن

أنشيلوتي برودريغو بدلاً من ناتشو وتشوكوايني مكان كروس والفارو رودريغز بدلاً من مودريتش لتتنشط الهجوم، ورد تشافي بأخراج كيسي

## تشافي لا يزال يعتبر الريال المرشح الأبرز للتأهل... وأنشيلوتي واثق من الانتفاض في الإياب!



تشافي مدرب برشلونة (يسار) يعطي التعليمات لفرقة إلى جانب مدرب الريال أنشيلوتي

■ مدريد - د ب: أبدى تشافي مدرب برشلونة عدم رضاه عن أداء الفريق رغم الفوز في ذهاب قبل نهائي كأس إسبانيا، مشيراً إلى أنه يعتقد أن ريال مدريد هو المرشح الأوفر حظاً للفوز في المرحلة. وكان ريال مدريد الأكثر استحواداً على الكرة وسدد لاعبه 13 تسديدة على الرمي لكن للمكي لم ينجح في هز الشباك، وحقق برشلونة الفوز عبر خطأ فوري من ميليتاو. وأبدى تشافي بسعادته بالفوز لكنه بدا حرصاً على تشكيل الضغط مجدداً على الريال بالتاكيد على أنه لا يزال المرشح الأوفر حظاً للفوز بالمواجهة والتأهل إلى نهائي الكأس. وقال: «لدينا أفضلية مؤكدة، وسيكون علينا التنافس بقوة (في الإياب المقرر في كامب نو). دافعا بشكل جيد، وخوض مباراة الإياب على ملعبنا ووسط جماهيرنا بشكل أمر إيجابي، لكنني ما زلت أرى أن الريال المرشح الأوفر حظاً». ورغم تأكيد رضاه بالأداء الدفاعي، أبدى تشافي قلقه إزاء تراجع فرقة بما يتعلق بالسيطرة على الكرة حيث سجل نسبة استحواد بلغت 85.3% فقط خلال المباراة، واستعمل لاعبه 309 فقط من إجمالي 380 تمريرة للفريق. وقال: «لست راضياً.. هذه ليست النسبة التي نحتاجها، النتيجة إيجابية للغاية، أنا سعيد بالعمل السذج قدمه والدفاع الصلب، حيث تصدينا للريال في وسط ملعبه، لكن المباراة كانت صعبة».

ريال مدريد خيبة أمهه، لكنه أكد على ثقته في قدرة الفريق على العودة في مباراة الإياب. وقال: «برشلونة لم يستحق الفوز وهذا أمر واضح. هذه الهزيمة لن تكون لها عواقب لأننا راضون عن أدائنا، من الصعب للغاية السيطرة على مجريتي مباراة ضد برشلونة كما فعلنا الليلة، ندرنا أن علينا الانتفاض إياباً، ولكن لن تكون هذه المرة الأولى التي نفلح فيها ذلك، النتيجة تؤننا، لكننا نثق بما سنقدمه إياباً». وأضاف: «كانت مباراة جيدة، لعبنا مباراة قوية، مع الكثير من الضغط هجومياً، إن استحوادهم

على الكرة بنسبة 84% فقط يعني أننا قدما أداء كبيراً في هذا الجانب، لكنهم أغلقوا صفوفهم الدفاعية بإحكام». وأضاف: «وزعنا عرضيات كثيرة، لكنهم حاسمون في الكرات الهوائية، كنا نود تحقيق نتيجة متمخنا الثقة إياباً، لكن هي أول دقيقة فقط وعلينا تكرار ما فعلناه هجومياً في مباراة برشلونة». وتابع: «لم نحصل على الفرص، ولكن دفاعياً مع الضغط العالي، كانت واحدة من أفضل مباريات الريال. دافع برشلونة بقوة وواجهنا بعض الصعوبات، فرضنا هيمنتنا بشكل جيد، ولكن لا يمكنك

## الدوري الفرنسي

## مبابي عند عتبة إنجاز تاريخي مع سان جيرمان قبل موقعة البايرون

أرجنتين زميله ليونيل ميسي والتي خسرتها فرنسا بركلات الترجيح بعد التعادل 3-3.

وأرخت هذه الخسارة في الدوحة بظلالها على مباهي وحالت دون فوزه بلقب «الأفضل» في جوائز الإتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» والذي ظفر به زميله «البروغث» الصغير في حفل أقيم في باريس الإثنين. ويحضر مباهي وميسي للموقعة المنتظرة في بايرن حيث يحل سان جرمان ضيفاً على بطل ألمانيا في المواسم العشرة الماضية في إياب ثمن نهائي المسابقة القارية الأم بعد الخسارة بنتيجة صفر-1 ذهاباً. وجلس مباهي العائد من إصابة خلال الخسارة ذهاباً على مقاعد البدلاء، لكنه حصل على فرصة الدخول إلى المستطيل الأخضر وتسجيل هدف الغاه الحكم بداعي التسلل.

ورغم أن سان جرمان يفتقد للحلقة الخالصة في هجومه الناري البرازيلي نيمار لصابة في كاحله، يؤمن بظوظه في قلب المعادلة أمام عملاق بافارييا بفضل الثنائي ميسي-مباهي الذي الهب لمع «فيلودروم» في تمريرتين حاسمتين من الأرجنتيني الذي سجل بدوره بكرة من الفرنسي، ويحكم سان جيرمان قبضته على الصدارة مع 60 نقطة، مقدماً بفارق 8 نقاط عن مارسيليا الذي يحل ضيفاً على رين الأحد في ختام منافسات هذه المرحلة.



مبابي خلال حصة تدريبية مع سان جيرمان أمس

في باريس حتى عام 2016. وسيكون مباهي (24 عاماً) أمام إنجاز جديد في مسيرته بعد شهرين فقط من تتويجه هدافاً لمونديال قطر برصيد 8 أهداف، منها ثلاثية في المباراة النهائية أمام

الوصول إلى هذه العتبة. أما المهاجم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش، أقدم النجوم الأوائل في حقبة ملكية قطر، فقد حمل سابقاً الرقم القياسي مع 156 هدفاً في 4 سنوات قضاها

إلى حاجز الـ 200 هدف بقميص سان جرمان منذ أن وقَّع على كشوفاته قادماً من موناكو في آب/أغسطس 2017. وفي المقابل، احتاج كافاني إلى 298 مباراة بين عامي 2013 و2020

باريس - أ ف ب: يقف المهاجم كيليان مباهي عند عتبة إنجاز تاريخي مع باريس سان جيرمان متصدراً الدوري الفرنسي بمواجهة ضيفه نانث، ضمن المرحلة 26ك قبل الموقعة المنتظرة أمام مضيفه بايرن ميونخ في إياب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا.

ورفع مهاجم منتخب «الديوك» بهدفه خلال الفوز 3-0 على مارسيليا في المرحلة الماضية برصيد 200 هدف بقميص نادي العاصمة، ليعدال زميله السابق إدينسون كافاني كأفضل هداف في تاريخ النادي. ومن غير المستبعد أن يزور مباهي الذي سجل 4 أهداف في مبارياته الأخيرة بعد عودته من الإصابة الشباك مرة جديدة أمام فريق «الكاناري»، حامل كأس فرنسا وصاحب المركز الرابع عشر في الدوري، على ملعب «بارك دي بريسن» للافتقاد بالرقم القياسي. وقال مدرب سان جيرمان كريستوف غالتييه عقب الفوز على مارسيليا الذي كان قد أخرجهم من الكأس المحلية: «من دون أدنى شك سيحطم كيليان الرقم القياسي. هو أفضل هداف في العالم في الوقت الحالي، لا شك في ذلك». وتابع: «هو سريع جداً ويقوم بأي شيء بسرعة دائماً يظهر في المباريات الكبيرة، وهو أمر جيد القيام به اللاعبين الكبار». واحتاج مباهي إلى 246 مباراة فقط و5 سنوات ونصف السنة للوصول

## الكرة الهولندية عودة فينالدموم وسيلينسن إلى تشكيلة المنتخب

■ أمستردام - رويترز: استدعى رونالد كومان مدرب المنتخب الهولندي القائد السابق جورجينييو فينالدموم وحارس الرمي المستبعد ياسير سيلينسن في تشكيلة الأولى منذ تولى المسؤولية خلفاً للويس فان خال.

وأعلن كومان، في مستهل فترته الثانية كمدير لهولندا، قائمة مبدئية تضم 37 لاعباً لمواجهة فرنسا وجبل طارق في تصفيات بطولة أوروبا الشهر الجاري، ويعود فينالدموم (32 عاماً)، الذي لعب 86 مباراة دولية، إلى التشكيلة بعد غيابه عن كأس العالم إثر إصابته بكسر في الساق في أغسطس/آب الماضي، لكن تأرت شكوك حول استدعائه إذ لم يشارك بصورة منتظمة أساسياً مع باريس سان جيرمان. ويلعب حالياً معاراً إلى روما. وقرر فان خال استبعاد سيلينسن (33 عاماً)، الذي خاض 63 مباراة دولية، من تشكيلته بكأس العالم على نحو مفاجئ.

واستدعى كومان ثلاثي فينورد: لوتسهارو خيرتريدا وكويليندني هارتمان وماتس فيفر وبارت فيربروجن حارس مرمر أندركخت إلى تشكيلة المنتخب للمرة الأولى. كما ضمت القائمة دالي بليند (33 عاماً) الذي قد يخوض مباراته الدولية رقم 100 مع المنتخب الذي يواجه فرنسا في باريس في 24 مارس/آذار قبل استضافة جبل طارق في روتردام بعد ثلاثة أيام. وأعلن المهاجم لوك دي بونغ (32 عاماً) أمس اعتزاله دولياً بعدما خاض 39 مباراة مع المنتخب منذ ظهوره الأول في 2011. وقال كومان في بيان للاتحاد الهولندي: «تفاجأت نوعاً ما عندما هاتفني لوك بالأمس ليخبرني بأنه لم يعد متاحاً للمنتخب الهولندي». وأضاف: «لكنني اتفهم تفسيره بأنه يريد أن ينصب تركيزه بالكامل على أيندوفن، سنفتقده داخل الملعب وفي التشكيلة». وفي ما يأتي تشكيلة هولندا، في حراسة الرمي: ياسير سيلينسن - مارك فيليكن - أندريش نوبرت - كيل شيرين - بارت فيربروجن. وفي الدفاع: نايتين أكى - دالي بليند - سفين بونمان - ماتيس دي ليخت - ستيفان دي فري - ديفنزل ديفريس - بريي فريديونغ - لوتسهارو خيرتريدا - كويليندني هارتمان - تايرل مالاسيا - كيني تيبي - بيورن تيمير - فيرجيل فان دايك، وخط الوسط: ستيفن برخواوس - يوردي كلاسي - فريتيكي دي بونغ - مارتن دي رون - ريان خرفنبرخ - دافني كلاسن - تون كويميرس - كينيث تايلر - جوي فيرمان - ماتس فيفر - جورجينييو فينالدموم، والهجوم: ستيغن برخفاين - برايان بروبي - ميفيس ديبايو/كودي خاكيو - فينستنت بانتسن - نوا لانغ - تشافي سميونز - فاوت فيخورست.

الدوري الإنكليزي

مانشستر يونايتد المتوهج يواجه اختبار الغريم ليفربول الطامح للثبات



صراع ليفربول ومانشستر يونايتد يتجدد الأحد

بعد الفوز برعاية نظيفة على إيفرتون منتصف الأسبوع في مباراة مؤجلة: "عندما نتظر اليوم كل يوم، تشعشع فقط برغبتهم الكبيرة، وبسعيهم لتنفيذ ما نطلبه منهم ومدى رغبتهم في إرضاء جماهيرنا..."

الخامس الذي لم يذق طعم الفوز في آخر أربع مباريات في الدوري حقق انتصارا واحدا في 2023، ليخرج من الإربعة الأوائل، علما أنه يتبعد بأربع نقاط عن توتنهام الرابع لكنه خاض مباراتين أقل...

يستقبل ميلان الإيطالي الاربعة لتعويض خسارته صفر-1 ذهابا في ثمن نهائي دوري الإبطال. أما تشلسي المازوم الذي لم يفر بأخر خمس مباريات في الدوري، آخرها خسارة أمام غريمه اللندني توتنهام...

رادار الملاعب

نيمار «غير متاح»، لسان جيرمان أمام البايرن!

باريس - أ ف ب: أكد مدرب باريس سان جيرمان كريستوف غالتيه، أن مهاجمه البرازيلي المصاب نيمار "لم يكن متاحا" للمباراة أمام مضيقة بايرن ميونخ الأربعاء...

أياكس يرافق أيندهوفن إلى قبل نهائي كأس هولندا

أمستردام - أ ف ب: بلغ أياكس قبل نهائي كأس هولندا، عقب فوزه على مضيقة دي غرافشاب 3/صفر، ضمن دور الثمانية. وتقدم أياكس عن طريق خورخي سانتيز في الدقيقة 12، قبل أن يضيف ستيفن بيرخويين الهدف الثاني في الدقيقة 26...

السباح التونسي الحفناوي يحقق ذهبية 400م في فلوريدا

ميامي - أ ف ب: فاز البطل الأولمبي التونسي أحمد أيوب الحفناوي بذهبية سباق 400م سباحة حرة في سلسلة "برو سويم" في فورت لودرديل بولاية فلوريدا، مسجلا 3:46:02 دقائق حاصدا الذهبية الثانية هذا الأسبوع...

4 أعضاء يتركون اتحاد الكرة الجزائري

الجزائر - أ ف ب: أعلن الاتحاد الجزائري لكرة القدم أن 4 أعضاء من أصل 13 يشكون مكتبه التقديفي قسروا العودة إلى مناصبهم الأصلية تكفيا بمرسوم التقديفي الذي يمنع ازدواجية المسؤولية التقديفية والانتخابية والمسؤولية الإدارية داخل الهيكل والنظمت والأنشطة الرياضية...

الأهلي المصري يحرز البطولة العربية للكرة الطائرة

القاهرة - أ ف ب: توج الأهلي المصري بلقب البطولة العربية للأندية رقم 41، بعدما تغلب على نظيره فريق النصر البحريني بنتيجة 3/صفر، في المباراة النهائية. وجاء هذا التتويج بعدما حقق الفريق الأحمر الفوز في جميع مواجهاته، ليحصد اللقب عن جدارة واستحقاق للمرة الثامنة، ويعزز الأرقام القياسية التي يحققها في كافة البطولات...

نجم السلة اليوناني أنيتوكونيمو يشتري حصة في ناشفيل الأمريكي

برلين - أ ف ب: توأجد نجم السلة اليوناني يانيس أنيتوكونيمو وأخوته، من بين مجموعة جديدة من مستثمرين لشراء حصة في فريق ناشفيل المنافس في الدوري الأمريكي لكرة القدم. وظهر اسم يانيس، أفضل لاعب في الدوري الأمريكي لكرة السلة للمحترفين مرتين، إلى جانب زميله في فريق ميلووكي باكس تانيس، وشقيقه كوستاس أليكس، ضمن آخر الهجومات الرياضيين الذين اشتروا حصة في فريق ناشفيل، وأكد يانيس تحمسه لفكرة الاستثمار في فريق ناشفيل، الذي احتل المركز الخامس الموسم الماضي في المجموعة الغربية، قبل أن يخرج من الدور الفاصل الأول على يد لوس أنجلوس غلاكسي.

الطاقم المزد من الضرر بغريمه الأزلي ليفربول، عندما يتواجهان على ملعب "أنفيلد" في قمة المرحلة السادسة والعشرين من الدوري الإنكليزي، في حين يسعى إرسنال إلى الابتعاد أكثر عن مانشستر سيتي في الصدارة.

وقاف ليفربول بمباراتي الدوري ضد يونايتد الموسم الماضي بمجموع 9-صفر، لكن مسار النادي تغير بشكل درامي خلال الأشهر الـ12 الماضية، بعدما انتهى جفافا دام ستة أعوام بتتويجه بكأس الرابطة الإحد الماضي على حساب نيوكاسل، وخسارته مباراة واحدة فقط في آخر 22 من جميع المسابقات...

أما ليفربول الذي خسره ذهابا في الدوري هذا الموسم ضد يونايتد على ملعب "أولد ترافورد"، فهو بحاجة لكل نقطة من أجل البقاء في المنافسة على المركز الرابع، وعاد فريق المدرب بوغرن كلوب إلى الصراع بعد تحققة ثلاثة انتصارات وتعادل في آخر أربع مباريات في الدوري بعدما استهل العام بطريفة كارثة، لكن خلال هذه السلسلة، بُني بهزيمة مدلة على أرضه ضد ريال مدريد 5-2 في ذهاب ثمن نهائي دوري الإبطال كشفت جميع الأسبوع في مباراة مؤجلة: "أعتقد أن يونايتد أفضل فريق في الفورمة هاهنا، ربما إلى جانب إرسنال والسيتي..."

الدوري السعودي

الوحدة ينتزع التعادل من الهلال في الرمق الأخير

وعدت لديدغادو الذي تلاعب بالدفاع وأزسلهما قوية على يمين عطية، ومن ركلة حرة أدرك الوحدة التعادل عندما تابع دواتي للكرة ولعبها برأسه داخل الرمي (24) وفي الوقت المحتسب بدل الضائع كاد الهلال أن يسجل هدفا ثانيا لولا القائم الذي تصدى لكرة ديلغادو...

الدوري القطري

الدحيل يتجاوز العربي ويحتفظ بالصدارة

الثالث عبر مايتكل اولونغا الذي انقرد بالحارس محمود أبو ندى ووضع الكرة في الشباك (1+90). وفي المباراة الثانية انقاد الريان لتعادل مخيب مع أم صلال 1-1 ليتراجع إلى المركز العاشر برصيد 12 نقطة، في حين غادر أم صلال المركز الأخير مؤقتا بعدما رفع وصيه إلى النقطه العاشره، وبسط فريق المدرب التشيلي نيكولاس كورودفا أفضلية كبيرة في الشوط الأول مكتفيا بهدف وحيد عبر العاجي يوهان بولي الذي استغل عرضية التشيلي جيسون فارغاس وحولها برأسه للشباك (24)، وأظهر أم صلال ردة فعل كبيرة في الشوط الثاني خصوصا عقب مشاركة الثاني انضم حديثا الأردني ياسين البخيت والبرازيلي فينسوس اوروخو، ليجسلب البخيت هدف التعادل عندما تابع كرة مرته من الحارس ايفانيلدو رودريغيز واعادها للشباك (70).

الرياض - أ ف ب: رفض الوحدة الخسارة أمام ضيفه الهلال وقرض عليه التعادل 3-3 في اللقاء المثير بكرة الكرملة، ضمن المرحلة التاسعة عشرة لدوري المحترفين السعودي.

وتقدم الهلال ثلاث مرات، بواسطة البرازيلي ميشيل ديلغادو (2) والنيجيري أوديون إيجالو (51) وسعود عبدالمجيد (3+90) وفي كل مرة يلحق الوحدة بالتعادل، عن طريق الكوستاريكي أوسكار دواتي (24) والبرازيلي أنسيلمو دي موراييس (57) وسلطان السعودي (8+90)، ورفع الوحدة وصيده إلى 20 نقطة، وتقدم المركز الثاني عشر، بينما رفع الهلال وصيده إلى 33 نقطة في المركز الرابع وله 3 مباريات مؤجلة، وكاد الوحدة أن يباغت ضيفه بهدف سريع لولا براعة محمد العويس الذي تصدى لكرة داخل الرمي (57)، وفي الوقت المحتسب بدل الضائع سجل الهلال هدفة الثالث عندما ارتقى محمد كنو لكرة عرضية لعبها برأسه وتصدى لها عبدالقوس عطية لتجد عبدالمجيد الذي اعادها برأسه

الدوحة - أ ف ب: احتفظ الدحيل بصدارة الدوري القطري بعدما تجاوز العربي 1-3 في الجولة السادسة عشرة التي شهدت سقوط الريان في التعادل مع أم صلال 1-1. وتجاوز فريق المدرب الأرجنتيني هرتان كريسبو خسارة منة اسم الهلال السعودي 7-صفر في نصف نهائي دوري أبطال آسيا، معززا ريادته للترتيب بعدما بلغ النقطه 35 مع مباراة مؤجلة مع الريان من الجولة 15 بسبب البطولة القارية، وبنى "فريق الشعب" بالخسارة الرابعة في البطولة ليجتد رسيدته عند النقطه 31 من 15 مباراة محتفظا بمركزه الثاني، ومفرطا بفرصة الانقراض على الصدارة.

ويبدأ الدحيل المباراة على نحو مثالي بعدما سجل هدف السبق مبكرا عندما هبأ العائد من الإصابة

عالم التنس

دورة دبي

مدفيديف يهزم ديوكوفيتش ويلياقي روبليف في النهائي

دبي - أ ف ب: حقق الروسي دانييل مدفيديف المصنف سابعيا عالميا الخسارة الأولى بالصربي نوفاك ديوكوفيتش الأول عندما تغلب عليه 6-4 و6-4 في نصف نهائي دورة دبي للتنس. وضرب مدفيديف الذي أوقف سلسلة 20 فوزا متتاليا ديوكوفيتش التوج بلقب بطولة استراليا المفتوحة، أولى البطولات الأربع الكبرى، مطلع العام الحالي، مودعا مع مواطنه أندري روبليف السداس وحامل اللقب والفائز على الألماني ألكسندر زفيريف 6-7 و7-6 (9-11) واحتاج روبليف إلى ساعة و58 دقيقة لتحقيق فوزه الأول



روبليف تالّق بالانتصار على ديوكوفيتش ليتأهل إلى المباراة النهائية

دورة مونتيري

غارسيا تتأهل إلى ربع النهائي ملاقاته المصرية شريف

مونتيري (المكسيك) - أ ف ب: بلغت الفرنسية كارولين غارسيا، المصنفة خامسة عالميا، الدور ربع النهائي لدورة مونتيري المكسيكية لـ250 نقطة بفوزها على الإسبانية نوريا باريساس 6-3 و6-2. ولم تجد غارسيا المصنفة أولى في الدورة صعوبة للفوز على منافستها المصنفة 78 عالميا

في الدور الثاني، لتضرب موعداً على المصرية ميار شريف

في الدور الثاني، لتضرب موعداً على المصرية ميار شريف (53 عالميا) التي عانت للفوز على الصينية وانغ شينيو 6-3 و6-7 (6-8) وخرجت غارسيا من الدور الأول لدورة دبي بخسارتها أمام الأمريكية ماديسون كيز 5-7 و6-4، بعدما سبق لها أن وصلت إلى ربع نهائي دورة الدوحة والمباراة النهائية لدورة ليون بداية شباط/فبراير.

## تجريدهم من أراضيهم بذرائع الاستيطان الأمني وتفقييرهم وتجنيدهم عملاء طمس كلمة «أبيدوا»... أرشيف النكبة بـ«الخطأ»: «سنجبر العرب على الهجرة بكل الوسائل»

عوفر اديريت



خطأ فني لأرشيف الدولة وفرننا لإطلاقة نادرة على الجهاز الموجود خلف الرقابة على وثائق تاريخية، ويكشف جوانب عنصرية، مميزة، فاسدة وغير أخلاقية في نشاطات الحكام العسكري الذي فرضته إسرائيل على عرب البلاد بين حرب الاستقلال والعام 1966.

مؤخراً، نشر الأرشيف في موقعه نحو 200 صفحة من البروتوكولات التي توثق نقاشات اللجنة الوزارية لشؤون الحكم العسكري، التي عملت في أواخر الخمسينيات. إلى جانب المادة التاريخية، نُشر في الموقع أيضاً بالخطأ عدد من الصفحات من العام 2021، التي يامر فيها موظف في مكتب رئيس الحكومة، الذي يخضع له الأرشيف، أعضاء الأرشيف، أي المقاطع التي يجب إخفاؤها، بل يخف الأرشيف في النهاية هذه الوثائق، ولكنه أبقى تعليمات الرقابة داخلها.

كشفت عن المادة بناء على طلب من معهد عكفوت للتحقيق في النزاع بين إسرائيل والفلسطينيين الذي نُشر في موقع الإنترنت الخاص به مئات وثائق الأرشيف المرتبطة بنشاطات الحكم العسكري. وتظهر قراء الوثائق ما الذي طلب من أرشيف الدولة إخفاءه عن الجمهور، وثلما في حالات أخرى في أخطاء كهذه، يجسد مدى خفة اليد على زناد الرقابة.

كان يجب أن تشطب المقاطع المذكورة، أحياناً صفحة كاملة وأحياناً فقرة أو كلمة، التي توثق الأسلوب السلبي الذي تعاملت به عناصر الحكم العسكري المختلفة مع مواطني إسرائيل العرب وطرق العمل الإشكالية لها إزاء هؤلاء المواطنين. في الواقع يمكن أن يؤدي كشفها إلى إحراج الدولة ومؤسساتها، ولكنه لا يعرض أمن الدولة للخطر. «لا يوجد للمادة التي تقر شطبها أي علاقة، ولو علاقة ضئيلة، بأمن الدولة، يمكن أن يقرر القراء ذلك بأنفسهم بواسطة مشاهدة الملفات»، قال آدم راز، الباحث في عكفوت.

من أرشيف الدولة جاء: «فحص الملفات يظهر أن الأمر يتعلق بالمقاتل مرت بخصص آخر، الذي تقر فيه عدم طمس المقاطع المشار إليها. لم يكن من الواجب مسح تعليمات الطمس ضوئياً، وتم الإبلاغ عليها في الملف بالخطأ، هذا الأمر سيتم فحصه لضمان عدم تكراره».

الأمثلة كثيرة. في إحدى الجلسات في نهاية العام 1958 تحدث المقدم يهوشع فيرين، الحاكم العسكري للمنطقة الشمالية، عن النكبة. تبقى أقواله مؤثرة حتى بعد مرور 75 سنة.

«في 1948 حدثت هنا كارثة للمسكان العرب، من ناحيتهم»، قال. «لقد حدثت هنا هزة وعاصفة شديدة في أعقاب حرب الاستقلال، وهرب معظم المسكان، أبيدوا، تم تلصهم عن المكان الذي عاشوا فيه لأجيال متتالية».

من بين هذه الأقوال، طلب من أرشيف الدولة أن يطمس كلمة «أبيدوا»، هكذا حتى لا يكون أي ذكر بأن شخصاً عسكرياً يستخدم كلمة لإذاعة جدا لوصف موت عرب البلاد في حرب الاستقلال.

ثمة مقطع واسع طلب من الأرشيف شطبه، تناول سرقة الأراضي من العرب، في البروتوكولات يتم اقتباس الحاكم العسكري لمنطقة المثلث، زئان ميرت، وهو من أوائل المحاربين في «البلماح» الذي اشتهر بأنه هو الذي عالج موشيه ديان بعد إصابته في عينه أثناء اقتحام القوات البريطانية لسوريا ولبنان في

وقال الحاكم العسكري، العقيد ميشال شاحم، في إحدى الجلسات عن القرى التي كانت في الأراضي الأردنية وتم ضمها لإسرائيل في اتفاق الهدنة: «قمنا بإخلائها من الحدود من الداخل»، قال عن سكانها. أما بنحاس روزن، وزير العدل، فأشار إلى أنه لا يفهم كيف لا يمكن لأصحاب الأراضي العرب الذين هم مواطنون إسرائيليون، العودة والعيش فيها، «هذا غريب كما يبدو. إن صاحب أو أصحاب الأراضي لا يمكنهم السيطرة على ممتلكاتهم»، قال. رد شاحم وقال: «بخصوص الأملاك، هم غائبون».

وقال شموئيل ديبون، مستشار الشؤون العربية في مكتب رئيس الحكومة: «الحديث يدور عن أراضٍ هي ممتلئة قانونية من ممتلكات الدولة»، وضمم روزن: «المتكس قلت بأن هؤلاء الناس في حينه... وانقطع الحديث».

تركز النقاش على العرب الذي تم إخلاؤهم من بيوتهم من أجل إقامة مستوطنات يهودية في المكان. «قمنا بإخلائهم؟» تساءل الوزير روزن. «هؤلاء قمنا بإخلائهم»، أجاب شاحم. «عن اللاجئين الذين تم إخلاؤهم»، رد روزن: «أقول شيئاً بخصوصهم الأقل، من المنطقي أنهم يريدون السيطرة على الممتلكات التي هي أملاكهم، ونحن لا نعطى هذه لأسباب أمنية»، حاول التأكيد من أنه فهم: «ليس بمعنى أن هؤلاء الناس هم الذين يعرضون الأمن للخطر، بل إن أردنا أن نفعل استيطان آمن في هذا يعني أن ادعاءنا هو أنه لو لم نفعل ما فعلنا، ألم تكن نستطيع ضمان وجود استيطان آمن؟».

عندما أجاب شاحم بأن «الادعاء كان مختلفاً»، صر روزن وقال: «السؤال هو: هل ادعاه حقيقي أم

وفي حرب الاستقلال عمل كقائد لكتيبة «موريا» في المعارك في القدس.

في النقاش الذي يدور الحديث عنه، أوضح ميرت بأن تجريد العرب من أراضيهم التي عاشوا فيها قبل الحرب استهدف إخلاء مناطق لصالح مستوطنات يهودية أقيمت لدوافع أمنية في المنطقة التي مرت بها الحدود مع الأردن. وقد فضل وأوضح الطريقة التي سلبت فيها هذه الأراضي من أصحابها - الإعلان عن منطقة منقطعة عسكرية مغلقة طبقاً لتعليمات الطوارئ، «من أجل الحفاظ على نفس الاحتياط من الأراضي التي خصصت للاستيطان الأمني»، أي من أجل إقامة المستوطنات اليهودية في أراضهم.

«يبدو أنه أمر خطير»، قال ميرت. «لكننا علينا، نستخدم هذه التعليمات ونحرص على تنفيذها بالأساس من أجل الحفاظ على شيتين، أحدهما الحفاظ على احتياطي الأراضي».

وقدم الحاكم العسكري أمثلة ملموسة أيضاً: فقد قال إنه في 1951 طلب من «سكان قرية خربة الحرش العربية مغادرة البيوت والانتقال إلى جوارلية من أجل إخلاء المكان لإقامة «كيبوتس حورشيم»، الذي سمي «استيطاناً أمنياً يهودياً». في المقابل، انتقل سكان الجلمة إلى بقية الغربية من أجل إخلاء مكان لإقامة «كيبوتس لاهفوت حبيبي»، «لقد قالوا هؤلاء العرب بأننا مضطرون لإقامة مستوطنة عسكرية في هذا المكان على الحدود»، قال. «إبعادهم عن الأرض والحفاظ على الأرض ومنحها للمستوطنات اليهودية تم من قبل الحكم العسكري. في موازاة ذلك، عن طريق إغلاق هذه المنطقة فقد منعنا العرب، اللاجئين الذين عاشوا في القرى المذكورة، من العودة إلى قراهم».

## الضفة الغربية... من سلطة «أهون الشرور» إلى «البلقنة» وسيناريوهات الربيع



الذي يعكس فكره وجوب إيقاع الهزيمة بالفلسطينيين في ضوء «عقيدة يهوشع بن نون»، إما أن يقبلوا إمرة إسرائيل أو يتركوا «المنطق»، يمكن للأمر أن يتحقق من دون رابع من الحوار أو الحل الوسط بين الفصبيين.

### هلوة حتى رمضان وفي أثنائه

حتى في حالة حكومة «اليمين بالكامل»، من شأن الموضوع الفلسطيني أن يكون أساس تقويض يوسعه حتى أن يؤدي إلى نهاية الائتلاف. كما أن الأمر يجسد أن كل الحكومات مهما كانت، لا يمكنها أن تفر من الموضوع الفلسطيني ولا أن تخفيها من خلال «ضمانات» سلام اقتصادي أو هديئات أمنية. فهذه تنمزمق في غضون وقت قصير نسبياً لتؤكد أنه بدون نقاش عميق وبدون قرارات حاسمة، فإن المشاكل الأساس تحتاج، وبنهايتها أن تتفجر بالمعاجة في وجه إسرائيل، في ظل الإلزام بتوفير جواب من موقف دون استراتيجيا.

في المرحلة الحالية، على الحكومة أن تركز على أهداف متواضعة نسبياً من حيث تحقيق الهدوء حتى رمضان وفي أثناء الشهر إياه. يمكن للأمر أن يتحقق من خلال الالتزام بالتفاعلات التي تحققت في مؤتمر العقبة، وتشجيع السلطة بمشاركة الأمريكيين على الدخول إلى المفاوضات التي نشأت في «المنطق» (دون تطوير توقعات زائدة) وتقييد العقاب الاقتصادي المفروض على السلطة في الأشهر الأخيرة، والامتناع عن الحديث

جانب اتهامه بالتعاون مع إسرائيل، وباعتباره جسماً تقوده قيادة كبيرة في السن ومنقطعة تبدي عدم ثقة وعدم دافعية لغرض إمرتها على الشوارع. نشأت على هذه الخلفية فراغات سلطوية في جنين وبقدرة كبير أيضاً في نابلس وأريحا، تستوجب من إسرائيل نشاطاً عسكرياً متزايداً، يخلق الأمر احتكاكات عنيفة قاسية ويشكل مرجلاً لتعزيز قوة حماس في المنطقة ونشوء فوضى تقودها شبكات محلية تتشكل أحياناً من زعران وذوي سوابق يتكسبون صورة مقاتلين من أجل أهداف وطنية. إن الاتساع المستقبلي لتلك الفراغات قد يطالب إسرائيل بأن تعنى بالسكان وأداء ملاحيات مدنية في ضوء العجز المتزايد من جانب السلطة التي قد تؤدي أو تضعف من ناحية الأداء.

في مثل هذا الوضع، يمكن لإسرائيل أن تساعد بقدر ما على تعزيز وظيفي للسلطة، من خلال دعم اقتصادي أو استجابة لطلبات نجاعة أجهزة الأمن الفلسطينية مثلاً، لكن لا يمكنها أن تؤدي إلى تغيير دراماتيكي في مكانة الحكم الفلسطيني بعضا سحرية. تعظم لا ينشأ عن بدء مفاوضات سياسية أو سلام اقتصادي (أقوال كانت صحيحة في الماضي)، بل إشغاف داخلي عميق، وبدونه ستكون مكانة الحكم الفلسطيني من الداخل وضعف شدة، حتى بلا صلة بالواقع السياسي أو الاقتصادي الذي سيسود في الساحة الفلسطينية.

إن الفوضى في المجال العام والسياسي في إسرائيل بعمامة وداخل الحكومة بخاصة، تعظم الاحتمال لاحتدام التصعيد الحالي. في الحكومة اليوم أجدندان متنافستان وعملياً متناقضتان في الموضوع الفلسطيني: تلك «الثورية» التي يقودها بتسلييل سموريتش وإيتامر بن غفيو وتسمى لإحلال السيادة في «المنطق» [الضفة الغربية]، وإزالة السلطة وتسريع الاستيطان في ظل إعطاء اهتمام محدود للأطر الدولية والاقتصادية والاجتماعية لهذه الخطوات؛ ومقابلها نهج سائد لكن متروك يتخذه رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، ينطوي على تطلع لاستقرار وحفظ ما هو قائم، بما في ذلك تعزيز السلطة في ظل تنسيق وثيق مع لاعبين خارجيين.

لقد نشأت صدوع بين النهجين عقب إخلاء بؤرة «أور حاييم» والكرم الموجود في منطقة «بنيامين»، وقضية الخان الأحمر، والخصام في مسألة تبعية وحدة تنسيق أعمال الحكومة في «المنطق»، وأصبح التوتر المتراكم صخرة خلاف كاداء عقب مؤتمر القمة في العقبة، الذي تبلورت في إطاره تفاهات بين إسرائيل والفلسطينيين، هاجمها سموريتش وبن غفيو بشدة، وكذا أعمال الشغب في حوارته التي عكست فجوة بين التنديد السريع والذي لا ليس فيه من جانب رؤساء الليكود وبين إعلان سموريتش عن الحاجة إلى «محو حوارته»

### د. ميخائيل ميلشتاين

التصعيد المتزايد في الأسابيع الأخيرة بالساحة الفلسطينية وفي مركزه العمليات القاسية بالقدس والضفة، ليست غير مسبوقه في خطورتها ومزايها. ومع ذلك، فإنها تنطوي على جوانب تعكس سياقات عميقة - سواء في إسرائيل أم في باقي الفلسطينيين - توفر قوة للاطلاع على سيناريوهات رعب قد تتحقق في المستقبل غير البعيد. ينشأ التصعيد اليوم عقب لقاء بين عنصر يعيش ضعفاً متزايداً (السلطة) ولعب أقوى بين عنصر عميقة اجتماعياً وعلى رأسها صدوع جبل -ال فلسطيني الذي ولد بعد العام 2000. هذا الجبل يشعر بانقطاع عميق عن معظم مصادر المرجعية حوله وبإغتراب تجاه القيادة وشعيرات الماضي، وهو متأثر عميقاً بمجال الشبكة الذي يشكله له في الوقت نفسه وسيلة تعبير وأداة تغذية فكرية.

### يدون راشدين مسؤولين

خطورة التهديد الذي ينطوي عليه منفذو العمليات الأفراد أو الخلايا المحلية، أقل ظاهراً مقارنة بالشبكات العسكرية المؤطرة كشبكات حماس والجهاد الإسلامي، لكن هذا النموذج يطرخ تحدياً قاسياً أمام إسرائيل. فمن الصعب على مجال الاستخبارات أن تتشخص مؤشرات أولية لقسم من الأعمال أو تحريض بنى تحتية ذات مبنى تنظيمي غامض لا يعتمد دوماً على مرابطة ثابتة. يؤكد الأمر عدم الجدوى في الدعوات للعمل على «سور واك 2» وبالتأكيد في شرقي القدس - خطوة مختلفة جوهرياً من المعركة قبل عقدين (الانتفاضة الثانية وحملة السور الواقي 2) التي وقت فيها عدو محدد وواضح أمام إسرائيل.

يوفر التصعيد المتزايد للسلطة خلفية تسمح أو تغذي موجة التفكيك الفلسطيني يحظى بسبوة سلبية في الشارع الفلسطيني، وخصوصاً بسبوة مظاهر الفساد والمسبوبة وانعدام الديمقراطية، إلى

هآرتس 3/3/2023

## سمورتيتش وحوارة: وزير برتبته مجرم حرب.. والخارجية الأمريكية تصف أقواله بـ «المنفرة والمفرزة» أسرة التحير

يعارض الوزير في وزارة الدفاع بتسلييل سمورتيتش خصخصة جرائم الحرب. فيبعد الاعتداء الجماعي الذي قام به مئات المستوطنين- وبينهم مؤيدوه أيضاً- في البلدة الفلسطينية حوارة، قال سمورتيتش إن جريمة حرب نحو قرية يجب أن تتم بالفعل، ولكن من جانب الدولة وليس من أي مصدر خارجي. هاكم نظرية أخلاق الوزير المرعبة: «معاذ الله أن يقوم أناس خاسون»، هكذا تكلم سمورتيتش في لسانته، «اعتقد أن قرية حوارة يجب أن تمحي»، قضى صراحة، «اعتقد أن دولة إسرائيل هي ما ينبغي أن تقوم بذلك».

غداة نشر أقواله التي تقشع لها الأبدان، وبعد أن وصفت وزارة الخارجية الأمريكية أقواله بأنها «مفرقة ومقززة»، سارع سمورتيتش «إصلاح» ما قاله. «درء للشك، لم أقصد في أقواله محو قرية حوارة، بل العمل بشكل مركز ضد المخربين»، هكذا تكلم سمورتيتش. «مفرداً للشك، لم يترك سمورتيتش أي مجال للشك هنا، فقد كان صريحاً وقاطعاً ولا لبس في أقواله، بل سجل وصور حين قالها».

رفيقة في الحزب العنصري - القومي هو الآخر، تسفيكا بوغل، خرج بأقوال منفرقة وخاطرة، على حد قوله، فإن أعمال الشغب في حوارة كانت «الردع الأقوى منذ السور الواقي»، واعترف بوغل بأنه يريد رؤية «حوارة محروقة ومغلقة»، وانطلاقاً من هذا، قررت الاستشارة القانونية للحكومة غالي بهرب حيارا، إقرار التحقيق معه في الشرطة.

لكن مقارنته به، فإن سمورتيتش وزير كبير، بروج لتدمير قرية على سكانها وفرض عقوبة جماعية على آلاف الناس، غاليبتهم الساحة أرباء. يريد سمورتيتش لإسرائيل أن تكون «لي سي»، القرية الفيتنامية التي دبح سكانها وأحرق بيوتهم جنود أمريكيون. كان يقدرش بهذا أن تكون درة حياته السياسية. كان ينبغي لرئيس الوزراء نتانياهو أن يطرده مكللاً بالعار من مناصبه، حقيقة أن سمورتيتش يواصل عمله وكان شيئاً لم يحصل، تدل على أن حكومة إسرائيل تقف إلى جانبه وتؤيد قوله. هذه الرسالة هي التي تنقل إلى المستوطنين المشاغبين وإلى جنود الجيش الإسرائيلي.

ينبغي أن يحول سمورتيتش إلى شخصية منبوذة ومدانة، وعلى الولايات المتحدة، التي صدمت بأقواله، أن تمنع دخوله إلى حدودها، وعلى كل الحكومات المحيطة بالدولة الدولي أن تقاطعه، هكذا يجب أن يفعل نشيوه بجرائم حرب: أن يحل إلى «لاهاي».

هآرتس 3/3/2023

معاريث 3/3/2023

## العالم أمام تحدي البقاء والقوة والمصير

مريم الشكيلة \*

بمجرد أن تفتح جهاز التلفزيون أو برنامجا على هاتفك يستوقفك خبر جديد هنا وهناك... الأخبار تتوالى ولا تتوقف، بل أصعبنا محشورين في زاوياها... العالم اليوم في سباق مع التغييرات المصيرية بشكل متسارع ومعقد ومتداخل للحد الذي لا يستطيع الإنسان العادي تفسير ما يحدث أو يتبين حقيقة هذه التغييرات...

العالم كله يتابع الحرب الدائرة في أوروبا بين روسيا وأوكرانيا. وهي في الحقيقة حرب أبعد ما تكون بين طرفين متنازعين على حدود بعضها، فهناك أطراف متعددة تعيد كل منها خريطة عالم جديد أو البقاء على سياسة القطب الواحد.

أسوأ الاحتمالات

إن الحرب هناك بلا شك لها تداعياتها وتأثيرها على العالم أجمع. ولا يبالغ إذا قلت إن العالم اليوم أصبح يعد نفسه لما هو أسوأ، وإن كل دولة أصبحت لها حساباتها الخاصة والنظر إلى مصالحها الحاضرة ومستقبل هذه المصالح، ثم إن العديد منها أو بعضها تحاول، وقبل أن يحسم صراع الحرب الدائرة، أن تستدل على الطريق الذي يجعلها تقف مع ما يجنبها أسوأ الاحتمالات.

الآن، وبعد عام من الحرب و عام من التكهّنات، هل العالم ذاهب إلى تسوية سياسية وإحلال السلام أم إلى أزمات وتعقيدات بعد أن تردد اسم الصين واحتمال دخولها الحرب إلى الجانب روسيا. يقرأ المحللون أن الغرب وواشنطن يدفعون الصين إلى اتخاذ قرار صريح ذلك إن موقفها المحايد لا يخدعها، وكان حلف شمال الأطلسي (الناتو) ومعه أمريكا يزجون بالصين في الصراع حتى لا تنفرد بكين بالعالم. والبعض الآخر يقرأ أن الروس هم من يريدون من الصين أن تدهم بالعون والمساندة بعد أن فرض الطرف الآخر عقوبات عليهم وقد لا يستطيعون حسم الصراع منفردين مع احتمال إمداد أوكرانيا بالأسلحة الثقيلة والمحسورة وبعد أن طال أمد الصراع وتكبّت الأطراف خسائر بشرية ومادية، ولا شيء في الأفق يوحي بيوادر حل قريبة.

إذا قررت الصين دخول الحرب فسيكون العالم أمام تحالفات، ومن الممكن إعادة التحالفات القديمة التي تكونت عند اندلاع الحربين العالميتين الأولى والثانية لأن القوى التي تشارك هي قوى كبيرة لدول عظمى. وربما يتشكل العالم من حلفين ومعسكرين. ولن يتوقف الأمر عنده هذه الدول فحسب وإنما حتى الدول البعيدة جغرافيا عن الصراع سوف تدخل كشريك في أحد الأطراف بحكم المصالح. وهنا يخشى العالم من قيام حرب عالمية ثالثة أو ما يعادله.

في الجانب الآخر من العالم، وفي بقعة مختلفة منه، هناك

صراعات لا تهدأ ومنها منطقة الشرق الأوسط وصراع العرب مع دولة الاحتلال الإسرائيلي. فمعدن تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة بزعامة بنيامين نتانياهو والأحداث هناك لم تتوقف يوماً بل في تصاعد مستمر واحتمال تفجر الموقف ليس بعيد بعد أن صعدت إسرائيل من سياساتها العنصرية في القدس والضفة الغربية واستمرار حصارها على غزة مما ينبئ بدخول الأحداث إلى المجهول. وحتى على الصعيد الإسرائيلي هناك من يخاف من تشدد الحكومة على مستقبل الكيان برمته ذلك إن سياستها سوف تكلف إسرائيل الكثير خصوصا إن العالم الآن منغلج بالحرب الروسية الأوكرانية وتداعياتها فحلفاء إسرائيل يتربصون الوضع هناك أكثر من أي شيء آخر مما يجعل جبهة الصراع في الشرق الأوسط مفتوحة. يعيد العرب وإسرائيل ترتيب الأوراق التي تسقط كل حسب مصالحه. واعتقد إن العرب في هذه اللحظة في مفترق طرق مع انشغال الداعم الرئيسي لهم إن كان أمريكا أم روسيا مما يجعل كل دولة تبحث عن مصالحها بنفسها بعيدا عن الإجماع العربي ذلك إن الأزمة الاقتصادية التي تراكت تجبر تلك الدول على ترتيب حساباتها.

وفي الملف الإيراني ليس الأمر على هدوء وإنما هي أيضا تتربص وتخوض مخاضا عسيرا في ملفها النووي، وبين تواصل المفاوضات مع الوكالة الدولية ومع أمريكا، وبين توقعها بين الحين والآخر وبين التهديدات المتتالية بينها وبين إسرائيل، وبين

اتهامات أوكرانيا لها باستخدام روسيا أسلحة إيرانية ودعم الروس في حربها يجعل الوضع هناك جبهة ساخنة ملتجة تنذر بتأزم الموقف فطهران تقرّ مخاض العالم بشكل ما يخدم مصالحها كقوة لها تأثيرها المباشر وغير مباشر في المنطقة.

خسائر فادحة

إن العالم اليوم شاخص النظر نحو أزمات سياسية واقتصادية بحته بعد الجائحة والحرب التي أعقبتها في أوروبا هناك احتمال كبير لدخول بعض الدول في ركود اقتصادي أو تراجع القوة الشرائية للبعض الآخر ومنها قد يصل بها الأمر إلى الإفلاس. المشاكل الاقتصادية ممكن أن تحرك الجانب السياسي للدول وتدخلها في تحالفات جديدة مما يلبي مصالحها في المقام الأول. ولا ننسى أيضا مشكلات المناخ التي أصبحت اليوم تنذر بالأسوأ وتكبد الدول خسائر فادحة مما يخلق معها تحالفات بين الدول لمساعدتها ولتخفيف العبء عنها من خلال إعادة علاقاتها السياسية معها. إن العالم اليوم، وعلى اختلاف الأزمات التي تعصف به، يتجه نحو واقع مجهول يتأهب لمصائر جديدة وحسابات مختلفة وفرض واقع جديد على كل حسب مصالحه.

\* كاتبة من سلطنة عُمان

## تعقيب

مقال محمد جميع؛ تقرير أممي أم وثيقة إدانة؟

أهداف إيرانية

نقتبس من مقال الدكتور محمد جميع الآتي: "والتي نجحت مبيعات الحوثي في التستر عليها لسنوات طويلة، مستعملة أساليب الدعاية الإعلامية، وخطاب المظلومية الذي خدعت به الكثيرين داخل اليمن وخارجها، قبل أن يتضح للجميع حجم الجريمة التي ارتكبوها بحق اليمن واليمنيين". نعم، خطاب المظلومية وما أدراك ما خطاب المظلومية! إنه سلاح إيراني استراتيجي فتاك ذو أهداف قريبة ومتوسطة المدى، وأهداف بعيدة... فأما القريبة والمتوسطة المدى فهي أحداث بلبلة في صفوف الشعوب العربية التي احتلتها إيران، وتدمير البنية الاقتصادية والاجتماعية فيها، والتمتع من الأسباب وتدميرهم بنشر المخدرات الإيرانية الرخيصة بينهم، وبالتالي تغيير القرار السياسي والعسكري في تلك الدول لصالح طهران، وهي أربيع دول معروفة. وأما الأهداف البعيدة فهي الزحف على الدول الأخرى المجاورة (دول الخليج العربي تحديدا) لزعزعة استقرارها تمهيدا لسقوطها بيد الولي الفقيه ومسحها من الخارطة أو إعلان تبعيتها رسميا لإيران. وتشمل الأهداف ذات المدى البعيد أيضا تغييرات ديموغرافية تتضمن استقدام أفغان وهنود وزوج للعيش في تلك الدول.

عبودي



## تعقبا على تقرير: لماذا خصصت الجزائر مليار دولار لتمويل المشاريع في افريقيا؟

تحرك دبلوماسي

لفهم أسباب عرض نظام الجزائر هذا أرى أنه علينا معرفة بعض المستجدات والتوقيت. فالتوقيت يتزامن مع جولة ملك المغرب في بعض الدول الأفريقية، معلنا شراكات فلاحية من أجل تأمين الغذاء لأفريقيا. وهذا أيضا بعد مناقشة تأمين الغذاء في القمة الأفريقية الأخيرة، كذلك يتزامن مع تقديم ورقة "نداء طنجة" للعبة بغرض طرد البوليساريو من الاتحاد الأفريقي. وهكذا قد نفهم عرض نظام الجزائر كتحرك دبلوماسي مشروع طبعاً.

ابن الوليد - ألمانيا

عودة للمحيط الأفريقي

هناك مشاريع تتعلق أساسا بالبنية التحتية خاصة في ما يتعلق بطريق الوحدة الأفريقية والألياف البصرية وخط الغاز الرابط بين الجزائر ونيجيريا مع توسيع الرحلات الجوية نحو عدد أكبر من الدول الأفريقية. كان من الواجب على الجزائر أن ترجع إلى محيطها الأفريقي كونها دولة وأزنة في القارة، ودول الساحل أولى بالتمتع كونها امتدادا للأمن القومي في الجزائر.

أمير

الاستثمار الداخلي

لماذا تخصص الجزائر هذا المبلغ للدول التي تساند البوليساريو فقط؟ المليار الدولار المخصص لبعض الدول الأفريقية التي تتوافق مع الجزائر في المحور المناهض للغرب يأتي ضمن سياق تواجه فيه البوليساريو تهديدا بالطرده من الاتحاد الأفريقي. ترى لو

الى الخارج والحكومة تبرز أموال شعبها لإرضاء الأفاقة.

عبد اللطيف

تأخير القرار

هو مبلغ سيخصص لمحاولة تأخير طرد ما يسمى بالبوليساريو من الاتحاد الأفريقي، ولكن مفعوله سيتهبط بسرعة، وسيطلب الأمر مليارات ومليارات إن أنتهي الأمر بالقرار المحتوم.

عبد الرحيم المغربي

أغنياء بفضل الله

هذه هي الجزائر، نحن أغنياء بفضل من الله ورعايته. في وطن محروس إن شاء الله تعالى فلم تحسدونا؟

علي الجزائري

ليس لأسباب إنسانية

جواب السؤال: لماذا هذه الأموال ولماذا سياسة مسح الديون من قبل الجزائر؟ جوابه ليست لأسباب إنسانية نبيلة بل كما جاء في التقرير وبشكل محتشم. إن دعم الجزائر لقضية إقليم الصحراء ومحاولة المغرب طرد "الجمهورية العربية الصحراوية" من الاتحاد الأفريقي عامل آخر دفع الجزائر لتفعيل قدراتها المالية لتأكيد نفوذها داخل هياكل الاتحاد، خاصة وأنها إضافة إلى جنوب أفريقيا من أكبر الممولين للاتحاد الأفريقي، والداعمين لجبهة البوليساريو المطالبة باستقلال إقليم الصحراء عن المغرب.

سعد المغربي

هيمنة اقتصادية

تعتبر أفريقيا عند دول الغرب الحديثة الخلفية لها وخزائنها لخيرات ورفاهية شعوبها وفي مقدمة هذه الدول الأوروبية فرنسا، مصاص دماء الأفريقيين حيث ما زالت حتى يومنا ترفض قيودا على عدد من مستعمراتها القديمة لتدفع ديون ما قامت به من تطوير البنية التحتية لتلك الدول في حقبة الاستعمار. وما زالت افتتا عشرة دولة أفريقية تتعامل بالفرنك الأفريقي وهو في الأصل الفرنك الفرنسي حيث تمر كل أموال هذه الدول عبر الخزينة الفرنسية ثم يعاد تحويلها إلى بلدانها. وتعتبر فرنسا هي صانع الرؤساء في هذه القارة ولا يمكن لأي دولة الدخول إلى إفريقيا إلا عن طريق البوابة الفرنسية حتى جاء الوقت الذي شرعت فيه فرنسا دسفا حتى تمن غطرتها. وبدأت يوم قطع عليها تبون الأجواء التي كانت تستعملها بطلاقة. ثم تحررت عدة دول من فرنسا وهنا بدأت الجزائر في استكمال هذا التحرر بدعمها اقتصاديا والهيمنة على معظم قرارات دوله.

سفيان

دفاعا عن استقلال الصحراء

إذا كانت الحكومة الجزائرية تسعى للخير بحسن النية فستجد الخير. لكن المشكل إنهم يقاوتون في قضية لا تنفعهم في شيء حتى لو تحصلت. إنهم يدافعون عن استقلال الصحراء ودون ذلك خسر القصاد. وحتى لو استقلت فما فائدتهم في استقلالها، ليس المغرب أفضل لهم اقتصاديا وأمنيا؟

الصحراوي المغربي

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة. نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2<sup>nd</sup> Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk





قتل الفلسطينيين ومعركة نتنياهو ضد «الحكمة العليا» الإسرائيلية

بات واضحا للعيان انخراط حكومة بنيامين نتنياهو الإسرائيلية المباشر في الجازر والاعتداءات والحصارات وصولاً إلى التحريض على إبادة الفلسطينيين، والذي كانت آخر عملة قوله الوزير العنصري المتطرف يتسلييل سموتريتش إن على الدولة الإسرائيلية، وليس المستوطنين، محو بلدة حوارة، مبرراً بأن ذلك الدولة العبرية قامت على ميثاق القرى المهديمة، وهو أمر دفع يديين للتخدير من أن مذبحه كبرى يمكن أن تحصل في أي وقت قريب.

بهم تنفيذ هجمات حظيت بشعبية بين الإسرائيليين، الذين يعتقد الكثير منهم أنها ضرورية لحماية مجتمعهم. يستخدم نتنياهو أيضا الدعاية السياسية للأحزاب القومية الدينية التي تزعم أن النظام القانوني يتسامح مع الفلسطينيين، وأنه فاشل في توفير الحماية الكافية للمستوطنات اليهودية.

حرب 1967 بين بورقيبة والبشير بن سلامة



مالك التريكي

عاد الأستاذان محمد مزالي وفتحية مختار إلى تونس عام 1950 بعد أن أحرز كلاهما إجازة الفلسفة من السوربون. إلا أن إدارة الاستعمار الفرنسي قُدرت، كما روى لي الأستاذ البشير بن سلامة في حوار ممتدب أجرته معه في بيته في تونس، أن الفلسفة غير مأمونة العواقب إلا إذا بقيت حكراً على الأساتذة الفرنسيين، ففرضت على مزالي أن يدرس العربية وعلى زوجته أن تقنع بوظيفة أمينة مكتبية؛ وفي 27 أكتوبر 1950، أياماً فقط بعد بدء مزالي العمل في المدرسة الصادقية، أعلن الاتحاد العام التونسي للشغل إضراباً، فخرج التلاميذ في مظاهرات ثلاث يقودها كلا منها أستاذ.

وقد تجسمت صداقة العمريين بين مزالي وبين سلامة في امتحانات السنة الأولى في دار المعلمين العليا (التي كانت نواة للجامعة التونسية الوليدة) كان بين سلامة ضمن الفائزين السنة الذين شرفوا بمصافحة الأديب الغد. وروى لي بن سلامة أن طه حسين ألقى يوماً في الغائرين خطاباً استبشر فيه بنجابتهم، وحضهم على الاضطلاع بمسؤولية تدعيم ركائز الثقافة العربية في تونس عقب ليل الاستعمار الثقافي الطويل.

ولما أطله حسين إلى تونس عام 1957 لرئاسة لجنة امتحانات السنة الأولى في دار المعلمين العليا (التي كانت نواة للجامعة التونسية الوليدة) كان بين سلامة ضمن الفائزين السنة الذين شرفوا بمصافحة الأديب الغد. وروى لي بن سلامة أن طه حسين ألقى يوماً في الغائرين خطاباً استبشر فيه بنجابتهم، وحضهم على الاضطلاع بمسؤولية تدعيم ركائز الثقافة العربية في تونس عقب ليل الاستعمار الثقافي الطويل.

رئيسة التحرير: سناء العالول Editor In Chief SANA ALOUL

القُدس العربي AL QUODS AL-ARABI مؤسسة: القدس العربي، للنشر والاعلان

المقر الرئيسي (لندن): Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove London W6 7HA England

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove London W6 7HA England

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و750 دولارًا أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

سموتريتش يريد أن يمحو حواره...



وسام سعادة

مكامل عالم أفزة الانهيار، لا سيما المالي، في لبنان. بدءاً من ابتداء أسعار مختلفة للسوداء الأمريكي، وإتار تقليب كل منها في ذات الوقت بانها «الدولار كذا.. كما لو لم يكن للعملة الأمريكية من أهل- أو وزارة خزنة- يسألون عنها.

الاقتصاد السحري للانهار اللبناني



مهمة جذب الاستثمارات الأجنبية. فإن هذه الاستثمارات أيضاً ارتبخت إما مباشرة بالاستثمار في تصفيح مدنيونية البلد، من خلال ملازمة «المزيد من الدين من أجل خدمة الدين، في مقابل فوائد مرتفعة جداً للموعين، أو بشكل غير مباشر من خلال التصخم الفقاعي للسوق العقاري.

دولار «طالبي» و دولار «جمركي» و دولار «استشفائي» تأميمي، و دولار على سعر خاص بشركات التحويل، و دولار «منصة صيرفة» ومن بعده دولار «صيرفة بلاس». و دولار منصات السوق السوداء هو الأقرب إلى الصديقة من كل ما سلف، لا يبغي أن المضاربات لها قسط من تفسير عملية ارتفاعه المتواصل، إنما لا تفسر المسار كله، وحتى بالنسبة إلى سعر صرف الدولار في السوق السوداء، فبعد أن اتخذت وزارة الاقتصاد قراراً بتجوير تسعير السلع في المتاجر بالدولار الأمريكي مطلع هذا الشهر، دخلنا في بدعة جديدة: ظهور فارق ملحوظ بين سعر السوق السوداء «الرسمي»، وبين سعر السوق السوداء عندما تجد السوبرماركات مصلحتها في ذلك، ويضاف هنا تفريق جديد بين الليرة «العالمية» في المصارف في الأخرى، بحيث لا يمكن أن يسحب من الودعية بالليرة أو من تحويل يصلك بالليرة إلا النذر القليل، وبين الليرة «الفرش» الحرة، التي يمكن أن تستخدم قسم منها، بشرط معينة، من خلال منصة صيرفة التي يرعاها المصرف المركزي، لشراء دولارات بسعر أفضل من سعر الدولار في السوق.

د. فيصل القاسم

لقد كنا بعد دقائق من وقوع الزلزال في سوريا إن هذا الحدث الجلل جاء وبلا على ملايين السوريين في الشمال السوري الخارج وسيرة وبالأخص النظم وأيضا على مناطق النظام التي تعرضت لهزات أرضية، فالسوريون اليوم معارضين ومؤيديين تحت التحت أصلاً معيشياً، وإن الزلزال أتى ليزيدهم معاناة ويؤسسا وذيأبا، بينما نزل الزلزال فعلا بردا وسلاما على النظام الحاكم في دمشق، فتنفس الصعداء وقال في سره مرات ومرات: جاء الفرج جاء الفرج، لا عجب إذا نزل وبشار وزوجته كانا يوزعان ابتسامات عريضة للغاية وهما يزوران المناطق المتكوبة في حلب، واستغلا الفرصة لأخذ السلفي والدمار خلفي، لأنهم كانوا يعرفان أنه بحجة الزلزال سيسرع الكثير من العرب باتجاه دمشق بحجة إغاثة المتكوبين السوريين، بينما في الواقع آخر ما يهتمهم كارثة الزلزال التي حلت بالشعب السوري، وهم يعلمون علم اليقين أن الخراب والدمار والسرقات الذي خلفته هجمة بنشار وزمرته في سوريا أكبر من آثار الزلزال الأخير بيمات المرات، ولو كان العرب الذين تواقدوا على دمشق في الأيام الماضية يهتمهم النضب السوري فعلاً ويتعاطفون معه لكانوا ساعدوه على مدى اثني عشر عاماً من أسوأ الأزمات التي مرت على سوريا في تاريخها، إن لم نقل أسوأها على الإطلاق.

الانفتاح العربي نعمة للنظام ونقمة على سوريا

مؤقتاً للزمنة الحاكمة التي تسلي نفسها بزيارات عربية لا تسمن ولا تعفن من جوع، لكن الزمرة تعلم علم اليقين أن الفريق لا يمكن أن ينقد الفريق، وأن الخرق في سوريا اتسع ليس فقط على الرقاق، بل اتسع على كل الرافقين مجتمعين. ماذا يمكن أن يقدم هؤلاء الذين يريدون أن يعيدوا النظام المنهون إلى الحضن العربي، وحتى لو كان ذلك بضوء أخضر أمريكي؟ وماذا في الحضن العربي أصلاً غير اليأس والسيح؟ ليس من المحضك جداً أن نسمع رئيس ما يسمى بـ «مؤتمر البرلمان العربية» محمد الحليوسي رئيس البرلمان العراقي وهو يقول إنه يريد أن يعيد سوريا إلى حضنها العربي؟ تصوروا أن الحليوسي القابع أصلاً في الحضن الإيراني يتحدث بالعربية والقومية. تصوروا أنه هو نفسه قال أكثر من مرة إنه لا يستطيع الذهاب إلى منطقة جرف الصخر السورية في العراق التي قام الحرس الثوري بتجهيز أهلها قبل ثمان سنوات، لأن المنطقة تُدار من قبله أقوى مني، هذا العاجز هو نفسه يذهب إلى دمشق ليؤكد الحصار عنها، قمة المهزلة.

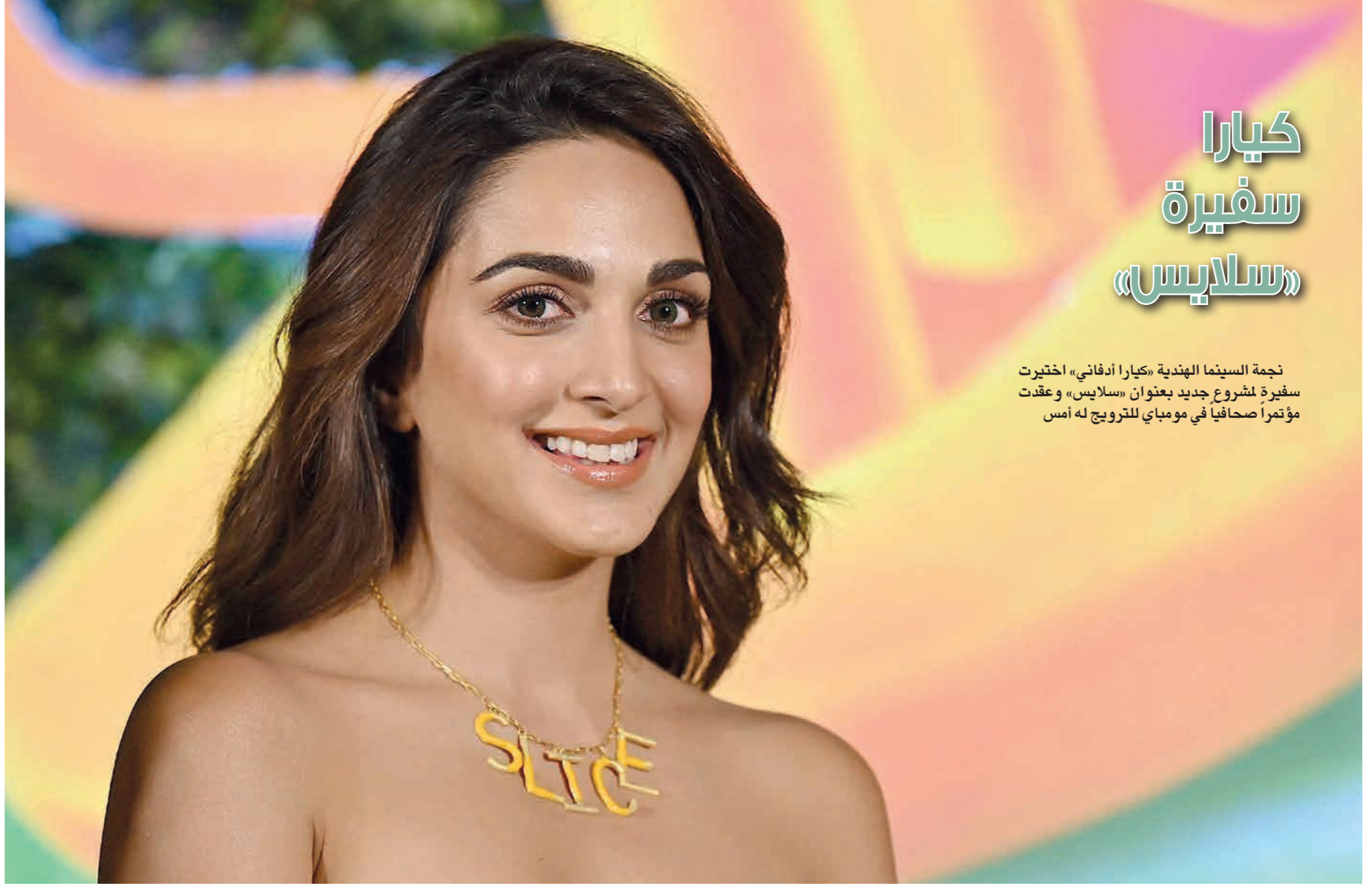


فليهرع كل هؤلاء لعناق حاكم الشام. إنه باختصار تحالف الدكتاتورين. التمس المتعوس على خائب الرجا. معظمهم يقولون لا فاشلة وشعوباً جائعة وبلداناً انهارت أو على وشك الانهيار. والغريق لا يمكن أن ينقد الغريق. بالناسية كل هذا الدعم لبشار بحجة الزلزال لا تساوي قشرة بصل لدى الشعب السوري المسجوق (للمعلم البصل اليوم في سوريا صار مثل الذهب لندرته وارتفاع سعره) تصوروا أن أنظمة لا تستطيع أن تؤمن لقمة الخبز لشعوبها تأتي لدعم سوريا.

\* كاتب و اعلامي سوري falkasim@gmail.com

## كيارا سفيرة «سلايس»

نجمة السينما الهندية «كيارا أدفاني» اختيرت سفيرة لمشروع جديد بعنوان «سلايس» وعقدت مؤتمرا صحافيا في مومباي للترويج له أمس



## أحوال الناس

• صدرت في بيروت عن دار النهار للنشر رواية الأديب اللبناني كمال ديب الجديدة «أنغليا شرق بيروت غرب برلين»، وسيوقعها المؤلف اليوم السبت في مهرجان الكتاب اللبناني في أنطلياس.

• افتتح الفنان التشكيلي المصري حلمي التوني، يوم أمس الجمعة، معرضه الجديد تحت عنوان «أنا حرة» في قاعة بيكاسو في الزمالك.

• نظمت جامعة السلطان قابوس في مركز عُمان للمؤتمرات والمعارض، ندوة ثقافية بعنوان

«أهمية المسرح في الصناعات الأدبية»، بمشاركة الأكاديميين والباحثين عبد الكريم جواد أستاذ المسرح، وكاملة بنت الوليد النهائية المتخصصة في مسرح الطفل، والدكتورة رحيمة بنت مبارك الجابرية مشرفة النشاط المسرحي في جامعة السلطان قابوس. أدار الندوة الدكتور سعيد بن محمد السيابي.

• أقامت منظمة النساء الاتحاديات في مسرح محمد الخامس في الرباط احتفالا فنيا تخليدا لليوم العالمي للمرأة، وتقديرا لدور الفن في خدمة القضايا الإنسانية العادلة. وشهدت الأمسية عرض مسرحية «طير الليل»، من إخراج نعيمة زيطان.

## مكافحة خطاب الكراهية باستخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي

كوستاريكا أول دولة في أمريكا الوسطى لديها استراتيجية وطنية للذكاء الاصطناعي. وقال إن حكومة كوستاريكا توصلت إلى اتفاق مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) لتطوير استراتيجية وطنية بنهج أخلاقي للذكاء الاصطناعي، وتشجيع الابتكار الذي يعزز التنمية المستدامة وحقوق الإنسان.

خطة وطنية في المنطقة لمكافحة خطاب الكراهية.

وتابع في إحاطته الصحافية المنظمة أنه «كجزء من عملهم المشترك، والذي يستخدم أيضا الذكاء الاصطناعي، أطلق الفريق ثلاثة تحقيقات رئيسية حول خطاب الكراهية والتمييز ضد المرأة وكراهية الأجانب، والعمل مع المجتمع المدني والقطاع الخاص والسلطات للمساعدة في تحديد الاتجاهات». وأضاف دوجاريك، بالشراكة مع فريق الأمم المتحدة، ستكون

نيويورك - د ب أ: أعربت الأمم المتحدة عن دعمها لكوستاريكا في مكافحة خطاب الكراهية باستخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، وكذلك تطوير أول استراتيجية وطنية للذكاء الاصطناعي في منطقة أمريكا الوسطى.

وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك، إن فريق الأمم المتحدة يواصل دعم جهود البلاد لمكافحة خطاب الكراهية من خلال الذكاء الاصطناعي، مما دفع كوستاريكا إلى إطلاق أول

## الجبل الأسود: قتل 5 جرحى بانفجار قنبلة يدوية أمام محكمة

■ بوغوريتسا - الأناضول: قتل شخص وأصيب 5 آخرون على الأقل إثر انفجار قنبلة يدوية، أمس الجمعة، عند مدخل مبنى المحكمة الدستورية في عاصمة الجبل الأسود بوغوريتسا. ونقلت وكالة «أسوشيتد برس» عن محدثة الشرطة كارنا راستودر قولها إن الرجل الذي فجر القنبلة اليدوية عند مدخل مبنى المحكمة الدستورية قد قتل، وأضاف: «في الوقت الحالي، لدينا معلومات تفيد بأن 5 أشخاص أصيبوا» دون ذكر مزيد من التفاصيل. وفي وقت لاحق، قالت الشرطة إنه «تم نقل المصابين إلى المستشفى، وإن إصاباتهم لم تكن خطيرة». ووفقا لما ذكرته إذاعة وتلفزيون الجبل الأسود الحكومية، قالت الشرطة إن التقارير الأولية تشير إلى أن شخصا فجر القنبلة عند مدخل المحكمة بحضور عدد كبير من الأشخاص، فيما يفترض أنه هجوم انتحاري. وتواجد فرق الشرطة والطوارئ في مكان الحادث، فيما تم فتح تحقيق للكشف عن ملابسات الحادث.

## كورونا حول العالم: إجمالي الإصابات يتجاوز 675 مليونا

■ نيويورك - د ب أ: أظهرت بيانات مجمعة أن إجمالي عدد الإصابات المؤكدة بفيروس كورونا في أنحاء العالم تخطى 675 مليونا حتى صباح أمس الجمعة. وأظهرت أحدث البيانات المتوفرة على موقع جامعة جونز هوبكنز الأمريكية، حتى الساعة 0921 صباحا بتوقيت غرينتش، أن إجمالي الإصابات وصل إلى 675 مليونا و726 ألفا و981. وارتفع إجمالي الوفيات جراء الجائحة إلى ستة ملايين و875 ألفا و555.

## «تيك توك»

### تبحث عن «شريك» في أوروبا لضمان أمن البيانات

■ باريس - أ ف ب: في مواجهة عدم ثقة السلطات العامة الأوروبية، تبحث منصة «تيك توك» عن «شريك» لضمان عدم نقل بيانات مستخدميها إلى الصين، على غرار الإجراءات المتخذة في الولايات المتحدة، وفق ما أعلن أمس الجمعة أحد المديرين التنفيذيين.

وقال نيو بيترام نائب الرئيس المسؤول عن السياسات العامة في أوروبا «لدى الحكومات الغربية مخاوف حقيقية بشأن الصين، وبالتالي، كوننا شركة أسسها صينيون، فإننا نتحمل مسؤولية إظهار كيف نضمن بيانات مستخدمينا». ويسعى تطبيق «تيك توك» لشراكة الفيديو الذي يتبع شعبية كبيرة والملوك لشركة «بايت دانس» العملاقة، إلى تقديم ضمانات بعد قرار المفوضية الأوروبية بحظر التطبيق من أجهزة موظفيها المختصة للعمل مشيرة إلى مخاوف تتعلق بأمن البيانات. ومذآك، اتخذ البرلمان الأوروبي والبرلمان الدنماركي إجراءات مماثلة، فيما تدرس فرنسا فرض حظر على التطبيق في موظفيها الرسميين، وترغب «تيك توك» في تكرار النموذج المطبق في الولايات المتحدة مع شركة «أوراكل» في كاليفورنيا التي تستضيف منذ صيف 2022 بيانات المستخدمين في البلاد وتُدقق في خواديمياتها.

## لحظة حرة



### صار «عيد الحب» مناسبة تجارية

#### غادة السمان

قارئة تتابع ما كتبه في كتبي وفي عمودي في «القدس العربي» كتبت لي معاتبة لأنني لا أكتب عن «عيد الحب» في 2014 وأنا التي طالما أصدرت كتباً عن الحب، منها مثلا: «أعلنت عليك الحب» و«الحب من الوريد إلى الوريد» وسواهما. يا عزيزتي، عيد الحب هو كل يوم في نظري حين يكون المرء عاشقا وهو الوحيد الذي لا يمكن تحديده يوم للاحتفال بـ (السان فالتتان) كما يدعو الفرنسيون.

#### حب أم بضاعة استهلاكية؟

ينتهنز (التجار) بكل أنواع تجارتهم مناسبة ما يدعى «عيد الحب» للترويج لبضاعتهم. وهكذا ثمة «يا نصيب» يوم 2014 بمناسبة «عيد الحب» يميل على 13 ألف يورو. وبائع الأزهار ضاعف بضاعته لكي يشتري العاشق إلى حبيبته باقة حمراء. وثمة رحلة سياحية يوم عيد العشاق. في برنامج تلفزيوني اسمه «أطفال التلفزيون» سجد المائدة الكبيرة بين نجوم البرنامج مغطاة بالورد الأحمر بمناسبة عيد العشاق. أما برنامج «لا تنسى الكلمات» الذي يقدمه «ثاغى»، فيهدى الخاسر عليه من الشوكولاتة كتب على بعضها: أحبك!! وباختصار، يتم استغلال ما يدعى عيد الحب كمناسبة تجارية. وتذكر أغنية عربية تقول: «أنت فين والحب فين ظالمو ليه دايماً معاك»، وقد ظلموا جميعاً ما كان يدعى «عيد الحب» وصار عيد التجارة والاستهلاكية، ثم ترديد يا عزيزتي القارئة أن أكتب عن «عيد الحب» في 14-2 بدلا من الكتابة عن الحب المزعم كمادة استهلاكية؟

#### حذاء لعيد الحب!

هذا حذاء لارتداه في «عيد الحب»، كما نشرت مجلة راقية فرنسية بعض اقتراحاتها للتبضع يوم عيد الحب. (هل عيد الحب مناسبة لذلك؟).

إنه حذاء أبيض رسمت عليه عشرات (القلوب) إكراماً لعيد الحب.

وهذه صورة لبعض الثياب الداخلية التي (يجب) شراء العشرات منها لعيد الحب! وهذا خاتم ذهبي حجوه الكريم منحوت على صورة قلب. وهذه علبه شوكولاتة بشكل قلوب. وفي البرنامج الشهير الغنائي «لا تنس الكلمات» يتم تقديم هدية للخاسر هي علبه من الشوكولاتة كل ما فيها بشكل قلوب كما قطعة كبيرة مكتوب عليها «أحبك». وهذا حذاء أبيض مكتوب عليه بالأحمر «أحبك»، وقميص من القطن وردى اللون رسمت عليه باللون الأحمر (قلوب). وهذا حذاء كتب عليه (الحب). وهذه علبه بشكل قلب فيها معجون طلاء شفاء! وهذا إزاء لشرب القهوة كتبوا عليه «الحب»؛ حرفان على الإناء الأول وحرفان على الثاني لكي لا تشرب قهوتك إلا مع الحبيب.

#### بضائع لعيد الحب، فأين الحب؟

لقد انتهى الأمر، وصار عيد الحب «بضاعة أخرى استهلاكية، مثل تلك الأزهار الحمراء المكممة على طاولة برنامج تلفزيوني، فأين الحب؟ وترديدن أن أكتب عن الحب في عيده، وقد صار بضاعة تجارية لا صلة لها بجنون القلب وجموحه النقي المدعو حباً؟ حتى اليانصيب صار فريسة لعيد الحب، حيث تم إنشاء جائزة راحة يوم 14-3 فهل ترديدن يا عزيزتي المعاتبة أن يتحول الحب عندي إلى بطاقة يانصيب؟

#### ذكرى أليمة في عيد الحب

اتفق أن كنت وزوجي رحمه الله في بيروت يوم عيد الحب منذ أعوام ونستعد للذهاب إلى المطار للعودة إلى باريس، وكنا ننوي قبول الدعوة لحضور الاحتفال بعيد الحب ليلا في أحد الفنادق الباريسية الشهيرة حين دوى انفجار هز بيروت كلها. واتصل بي أخي هاتفياً من الولايات المتحدة الأمريكية حيث يعيش كمواطن أمريكي؛ للاطمئنان علينا، ومنه علمت بالانفجار الذي قتل رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري! هذه هي بيروت. أين عيد الحب في أعياد القتل والاعتقال؟ وعدنا إلى باريس لكننا لم نذهب إلى الاحتفال بعيد الحب في أحد الفنادق المشهورة في باريس، فقد غابت عن ذلك حدادا على الرئيس الحريري. إنه عيد الكراهية والقتل والاعتقال وليس عيد الحب.

كأننا في لبنان نعيش الحرمان من عيد الحب إلى عيد القتل وإلى الاعتقالات. ومهما رحلنا، ومهما كان الاسم يوم عيد الحب، سيظل الوطن وهموم يحتلنا... أما تلك البضائع وكلها عيد الحب، فهي قشور لمناسبة تجارية تحت شعار بضائع لعيد الحب... فالاعتقال هو «عيد الكراهية»..

وأعود إلى باريس هاربة من ذلك كله، ولكن هل ثمة من يستطيع حقاً الغناء ذاكرته والتلهي بيوم عيد الحب الذي تصادف يوم عيد الكراهية باغتيال الحريري؟

ولكل اغتيال ردة فعل، فمن هو الآتي الذي سيقتاله لبنان، وعسى ألا يحدث ذلك يوم عيد الحب ليصير يوم عيد الاعتقال والقتل في لبنان.

هناك أشخاص يجهلون المحبة على الرغم من مناداتهم بها، والقتل عندهم هو التعبير المحزن لعيد الحب..

ويا عزيزتي القارئة التي عانيتني على عدم كتابتي في لحظة حرة، في عيد الحب، فاللحظات كلها تمتزج في الحياة، وصارت الكراهية أكبر من الحب في كوكبنا، فاعذريني إذا لم أكتب لك وللأحباء القراء عن عيد الحب! أين الحب في عالمنا المضرج بالأذى والكراهية؟

## طابور لعرض أزياء مبتكرة في باريس



طابور من عارضات الأزياء شاركن أمس في عرض مبتكرات «جيامباتيستا» ضمن أسبوع أزياء باريس.

## نوع نادر من الطيور يعاود الظهور في مدغشقر بعد انقراضه لـ 24 سنة

وتتولى إدارة هذه اللائحة كل من «ري: وايلد»، و«أمريكان بيرد كونسرفنسي» و«بيرد لايف إنترناشيونال» وهذه الجهات الثلاث هي شريكة في المهمة.

ونصف الطيور في مدغشقر، أي نحو 115 نوعاً، لا تعيش سوى في هذا البلد. وأدرج أكثر من 40 نوعاً من هذه الطيور ضمن الحيوانات المهددة بالانقراض في القائمة الحمراء للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة.

وأما طيور السنسكي تيراكا، فلم تُدرج في القائمة بسبب نقص في البيانات المرتبطة بها. وتمثل أبرز العوامل التي تؤدي إلى خسارة التنوع البيولوجي في مدغشقر، في تدمير الغابات وتدهور موائل الحيوانات بالإضافة إلى انتشار الأنواع الغازية والتغير المناخي والصيد الجائر. وتفيد أبحاث سابقة بأن نحو 40% من الغطاء الحرجي الأساسي للجزيرة قد تآكل بين خمسينيات القرن الفائت والعقد الأول من القرن الحالي.

أعضاء الفريق «في حال كان طائر السنسكي تيراكا، يفضل المناطق القريبة من الأنهار، فذلك قد يشكل تفسيراً لسبب اختفائه لفترة طويلة».

وتابع أن «مراقبة الطيور في الغابات المطيرة تتمثل في الاستماع إلى أصواتها، فتميل تالياً إلى تجنب قضاء وقت طويل بجانب الأنهر التي يصدر منها ضجيج».

وتمكن فريق آخر من رصد طير «سنسكي تيراكا»، شأن كان يحلق معظم الوقت بجانب نباتات كثيفة قرب أحد الأنهر، يُحتمل أنه كان يبحث عن حشرات وفرائس أخرى.

وقالت ليلي-أريسون رينيه دي رولان، وهي مديرة برنامج مدغشقر لسدى منظمة «بيريفرن فاند»، «بما أننا عثرنا على «سنسكي تيراكا» وفهمنا بصورة أفضل الموائل التي تعيش فيها هذه الطيور، بنسأ قادرين على البحث عن طيور «سنسكي تيراكا» في مناطق مدغشقرية أخرى». وتعد طيور السنسكي تيراكا، أحد الأنواع العشرة المنقرضة التي يبحث عنها المتخصصون بصورة كبيرة.

باريس - أ ف ب: عاود طائر من نوع «سنسكي تيراكا»، يعيش في مدغشقر فقط، الظهور في الدولة الإفريقية بعد انقراضه 24 عاماً مما أثار ارتياح الأوساط العلمية المعنية. ورُصد طائران من هذا النوع الذي يتميّز بجلق أصفر، خلال مهمة كان يجريها علماء طيور في إحدى الغابات النائية شمال شرق مدغشقر خلال كانون الأول/ديسمبر.

واستغرق الفريق 40 ساعة في السيارة ونصف يوم مشياً، حتى وصل أعضاءه إلى الأماكن التي شوهد فيها هذا النوع النادر من الطيور للمرة الأخيرة عام 1999. واكتشف المتخصصون في تلك المنطقة غابةً وضعها سبى بعدما حُولت مساحة كبيرة منها إلى مزارع لإنتاج نية الفانيليا، مع أنها تشكل أحد المواقع الحمية، وبعد أيام عدة، رُصد الطائر وهو يتنقل بين الشجيرات قرب نهر صخري، والتقط الفريق صورة له.

وقال جون ميثراير، وهو المسؤول عن برنامج الطيور المنقرضة في منظمة «أمريكان بيرد كونسرفنسي»، غير الحكومية وأحد